Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
23-24 ديسمبر 2018 م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الرضا عن الحياة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وعلاقته بمستوى الطموح والتوافق المهني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

نادية أبو دنيا [1]، منى عبد الرازق أبو شنب[2]، مها جلال شعيب[3]، صافيناز الغول[4]

استاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة حلوان [1] ،استاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية[2] ،مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية[3] ،باحثة ماجستير[4]

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من مستوى الطموح والتوافق المهنى لدى بعض معلمات الإقتصاد المنزلي، وتحديد الفروق بين المعلمات فى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهنى وفقاً لعدد سنوات الخبرة والحالة الإجتماعية وموقع المدرسه، وذلك على عينة قوامها (266) معلمة بمحافظة الغربية، وتم اعداد أدوات البحث الاتية والتي تمثلت فى مقياس الرضا عن الحياة ومقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق المهنى، وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين الرضا عن الحياة وكل من مستوى الطموح والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الرضا عن الحياة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ترجع إلى عدد سنوات الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين معلمات الاقتصاد المنزلي فى مستوى الطموح والتوافق المهنى ترجع إلى عدد سنوات الخبرة، وكانت لصالح عدد سنوات الخبرة (5-10سنوات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين معلمات الاقتصاد المنزلي فى مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح ترجع إلى الحالة الاجتماعية، وكانت لصالح المعلمات العزباوات، وفى التوافق المهنى لصالح المعلمات المتزوجات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلى فى مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح ترجع إلى موقع المدرسة، وكانت لصالح المعلمات القريبات من المدرسة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق المهنى ترجع إلى موقع المدرسة (قريب –بعيدة).

الكلمات المفتاحية: الرضا عن الحياة، مستوى الطموح، التوافق المهنى، معلمات الاقتصاد المنزلي، المتغيرات الديموجرافية.

مقدمة البحث

يُعتبر مفهوم الرضا عن الحياة ليس أحد مؤشرات الصحة النفسية فقط، ولكنه أكثر جوانبها شمولاً وأهمية، حيث أنه يظهر فى التوافق النفسى والإجتماعى، وتقبل الذات والآخرين، ويشمل التفاؤل بالمستقبل، والرضا بالإنجازات الماضية، وإرتفاع درجات الإنجاز الأكاديمى، وإنخفاض معدلات الإكتئاب النفسى، وزيادة التدين، والقدرة على التكيف مع البيئة، كما أنه يضفى المعنى بالإيجاب أو السلب على جميع جوانب حياة الفرد (محمد ،2005 :111).

ويُعد الرضا عن الحياة أحد المكونات الأساسية للوجود الشخصي الأفضل الذي يشمل مجموع تقييمات الفرد لحياته ككل (Vitterso et al, 2005: 328)، ونجد أن شعور الفرد بالرضا عن الحياة بالمعنى العام أو عن مجال محدد أو أكثر من مجالاتها المختلفة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما أنجزه الفرد وتمكن من تحقيقه فعلاً (ميخائيل، 2013: 85)، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط بالسعادة والصحة النفسية (يوسف، 2013 :22).

ويعُد مستوى الطموح من الموضوعات الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان حيث إنه يرتبط بأنشطة الإنسان اليومية في شتى مجالات الحياة، ويشير بو فاتح (2005 :2) إلى أن مستوى الطموح يشمل الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها ،

ولأن مستوى الطموح له دور هام في حياة الفرد والجماعة، فإنه يعد أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الامم والشعوب يرجع إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح، بالإضافة إلى توافر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم (عبد الفتاح، **2007: 5) .**

والإنسان يسعى دائماً في محاولات جادة لتحقيق التكيف والتوافق مع المتغيرات الحياتية المتلاحقة، حيث نجده إذا ما امتلك القدرة على تحقيق مطالبه وحل صراعاته تحقق له التوافق، وإذا ما فشل في تحقيق التوازن بين ما يمتلكه من قدرات وما تفرضه عليه البيئة والمؤثرات الخارجية من ضغوط وقع في دائرة سوء التوافق (على، 2007: 2).

ويُعد ميدان العمل من أهم الميادين التي ينبغى أن يحقق فيها الفرد أكبر قدر من التوافق المهني، وترجع هذه الأهمية إلى قضاء الفرد نسبة كبيرة من وقته في ميدان العمل، بالإضافة إلى الدور الهام للعمل وتأثيره على حياة الفرد ومكانته، ويؤكد عبد العال (2009 :41) على أن المعلم لن يحقق مستوى جيد من التوافق المهني إلا إذا استطاع تحقيق ذاته في عمله، وإشباع رغبته التي من خلالها يستطيع تحقيق أعلى وأرقى مستوى لطموحه المهني.

فمهنة التدريس تلعب دوراً هاماً في درجة التوافق المهني للمعلمين، فبعض ظروف المهنة تشكل مجالاً للإشباع والرضا لدى المعلم، كما أن المهنة بها بعض المواقف الإحباطية التي قد تؤدي إلى اختلال التوازن النفسي للمعلم، ولا غنى للمعلم عن التوافق بين إشباعات المهنة وإحباطاتها (عبد المعطي، 2009: 269).

لذلك فإن المعلم إذا ما امتلك قدراً عالياً من التوافق المهني نجح في تحقيق الهدف الأسمى من العملية التعليمية وهو إعداد أجيال نافعة لنفسها ومجتمعها، حيث يعتبر المعلم مصنع إنتاج جيل المستقبل، لأن مهنته هي بناء النشء وتربيته في مختلف جوانب شخصياتهم، ومعلمة الاقتصاد المنزلي لها دور فعال في حياة الطالبات، نظراً لما يهدف إليه تدريس مادة الاقتصاد المنزلي من تأهيل الطلاب للعمل في مجالات متعددة، بالإضافة إلى أن علم الاقتصاد المنزلي

هو الميدان العلمي والتطبيقي الذي يعاون ويساعد الطلاب على استغلال إمكاناتهم ومواردهم البشرية والمادية أحسن استغلال وبأكبر كفاءة ممكنة، وذلك لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المتعددة والمتنوعة، فله دور إيجابي في العملية التعليمية، لأنه يركز اهتمامه على الطلاب ومدى مساهمتهم في الحياة وفي تقدم المجتمع.

مشكلة البحث

إن بؤرة اهتمام أي مجتمع وهدفه المنشود هو تحقيق قناعة لدى أفراده بما يعيشونه وحسن تقديرهم لنوعية حياتهم ،ونتيجة ما أثبتته الدراسة الاستطلاعية من خلال تطبيق مقياس الرضا عن الحياة إعداد الدسوقي (1999) والتى اشتملت أبعاده على (السعادة، الأجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسى، التقدير الاجتماعى)، وذلك على عينة مكونة من (30) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي والتي أسفرت عن أن 56% من المعلمات لديهن مستوى منخفض من الشعور بالرضا عن الحياة وهي نسبة تشير الى انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي، لذلك نجد أن الرضا عن الحياة لابد أن يكون محور اهتمام ودراسة لأنه من الموضوعات الهامة التي تناولتها العلوم النفسية المختلفة باعتباره علامة مهمة تدلل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية (الدسوقي، 2007: 117)، ويُعتبر أحد عوامل النجاح حيث إنه يساعد على اجتياز المواقف الصعبة التي تواجه الفرد في حياته وتمكنه من مواصلة دربه باقتدار وثبات سلوكي وانفعالي (شقورة، 2012: 55).

وفي ضوء التطور العلمي في كل مجالات الحياة وما يتعلق بالإنسان في جميع جوانبه كان للرضا عن الحياة بصفة عامة نصيب من هذا التطور، وباعتباره مادة بحثية تطبيقية خصبة فقد بدأ الحديث عنه منذ فترة قريبة، حيث حاول الباحثين المهتمين بهذا المجال البحثي كشف العلاقة بين الرضا عن الحياة ومتغيرات أخرى مثل الذكاء الوجداني (محمد، 2005)، والمرونة النفسية (شقورة، 2012)، والتفاؤل والتشاؤم والتسامح (بن حميد، 2014)، والصمود النفسي (عبد السميع، 2014)، وكفاءة الذات (Çakar, 2012)، كما تناولت هذه الدراسات مجتمعات بحثية مختلفة فبعضها أجري على معلمين (جودة، 2010)، وبعضها أجري على طلاب (يوسف ،2013)، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه في حدود علم الباحثات لم يظهر أو يتضح مدى ارتباط الرضا عن الحياة بمستوى الطموح والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي باعتبارهن شريحة لا يمكن إغفال دورها في المجتمع لأن مادة الاقتصاد المنزلي تعتبر أحد العلوم التطبيقية التي تهدف إلى الرقى بحياة الفرد وأسرته ومجتمعه،

كما أكد الشرافي (2013) على أن مستوى الطموح مهم جداً بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع للوصول إلى ما يريده، وحيث إن مستوى الطموح لم يتم تناوله لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في علاقته بالرضا عن الحياة - في حدود علم الباحثات- ولكن تم تناوله لدى فئات كثيرة وكشف علاقته بمتغيرات أخرى مثل الاستقرار الأسري (مسعد، 2000)، والطموح والحاجات النفسية ومفهوم الذات (القطاني،2011)، والضغوط النفسية وفعالية ادارة الوقت (أبو شنب، 2014).

كما أشار قنديل (2005) الى أن التوافق المهني للمعلم ورضاه عن عمله يعدان من أهم المتغيرات بالنسبة للمعلم، فتوافق المعلم في عمله يجعله يؤدي عمله كما هو متوقع منه وعلى ناحية مرضية، فالتوافق المهني لم يتم تناوله لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في علاقته بالرضا عن الحياة - في حدود علم الباحثات-، ولكن تم تناوله لدى معلمي التربية الخاصة والمرحلة

الابتدائية (قنديل، 2005؛ درويش، 2017) ، وكذلك علاقته ببعض المتغيرات كضغوط العمل (السماري، 2006)، والمسئولية الاجتماعية ومرونة الأنا(فحجان،2010)، وضغوط الحياة (على ،2007)، وفعالية الذات (أحمد وآخرون، 2016)، والقلق (درويش، 2017).

لذلك يقدم هذا البحث كمحاولة علمية جادة تتناول فيها ثلاثة متغيرات هامة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وهي الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني.

انطلاقا مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة الرضا عن الحياة بكل من مستوى الطموح والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة ومستوى الطموح لدى عينة البحث؟
- هل توجد علاقه ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة ودرجات التوافق المهني لدى عينة البحث؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة ومقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق المهني ترجع إلى عدد سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية وموقع المدرسة بالنسبة للمعلمة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من مستوى الطموح والتوافق المهني لدى بعض معلمات الاقتصاد المنزلي.
- تحديد الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني وفقاً لـــعدد سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية وموقع المدرسة بالنسبة للمعلمة.
- التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات العملية القابلة للتطبيق للاسترشاد بها في رفع مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية:

- دراسة متغيرات هامة متمثلة في الرضا عن الحياة وهو أحد أبرز جوانب الصحة النفسية للفرد وأكثرها شمولاً، ومستوى الطموح الذي يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع والذي يتعلق بالاتزان النفسي وعلامة من علامات الدافعية، والتوافق المهني الذي يعتبر عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم.
- تحديد أهمية وجود مستوى مقبول من الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني لدى المعلمات لما له تأثير إيجابى على العملية التعليمية.

- الاهتمام بدراسة فئة هامة وهي فئة المعلمين عموما باعتبار أن ما يشعر به المعلم ينعكس على العملية التربوية، والاهتمام خاصة بمعلمات الاقتصاد المنزلي لما لهن من دور فعال في حياة الطالبات، لأن مادة الاقتصاد المنزلي تعتبر واحدة من العلوم التطبيقية المرتبطة بحياة الطالبة والأسرة والمجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من النتائج في وضع برامج تساعد على رفع مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي <
- محاولة إعداد أدوات قياس جديدة تكشف عن مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح ومستوى التوافق المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي يمكن الاستفادة منها في دراسات اخرى .
- ندرة الدراسات العربية حول هذا الموضوع في حدود علم الباحثات، وتوجيه أنظار الباحثين إلى دراسة مثل هذه الموضوعات وتناولها لمواصلة البحث العلمي في هذا الميدان.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية** : عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي وعددهن(266).
- **الحدود الزمنية:** تمثلت في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2015-2016.
- **الحدود المكانية** : تم تطبيق أدوات البحث على معلمات الاقتصاد المنزلي للمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بإدارات (كفر الزيات، قطور، بسيون، شرق طنطا، غرب طنطا) بمحافظة الغربية.
- **الحدود الموضوعية**: تتمثل في موضوعها الذي يقتصر على البحث في الرضا عن الحياة لدى معلمة الاقتصاد المنزلي وعلاقته بمستوى الطموح والتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، موقع المدرسة).

مصطلحات البحث

الرضا عن الحياة: يعرف إجرائياً بشعور المعلمة بالسعادة وتقبلها لذاتها وتفاؤلها بحياتها المستقبلية وقناعتها بما وصلت إليه وما تنتظره فى المستقبل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم فى البحث الحالى.

مستوى الطموح: يعرف إجرائياً بقدرة المعلمة على تحديد أهداف واضحة لها ومحاولة استغلال أقصى ما تمكنه قدراتها المادية والمعنوية والمتمثلة فى الطموح المهنى والقدرة على وضع وتحقيق الأهداف والتحدى والمثابرة وكل هذا يزيد ثقتها وقدرتها على تحمل المسئولية، ويقاس بالدرجه التى تحصل عليها المعلمة فى مقياس مستوى الطموح المستخدم فى البحث الحالى.

التوافق المهني: يعرف إجرائياً بالعلاقة التبادلية بين المعلمة والبيئة المحيطه بها وتتضمن مدى شعورها بالرضا والإرتياح تجاه مهنتها كمدرسة إقتصاد منزلى، والعلاقات الإجتماعيه المتمثلة فى العلاقة بالطالبات والزميلات الإدارة بالمدرسة، ومدعمات المهنة الإقتصادية المتمثلة فى الرواتب والحوافز والترقيات، وموائمة ظروف المهنة المتمثلة فى التهوية والنظافة وإتساع

المكان والمواصلات، بالإضافة إلى الإشراف التربوى ومسئولية المهنة الملقاه على عاتقها، ويقاس بالدرجه التى تحصل عليها المعلمة فى مقياس التوافق المهني المستخدم فى البحث الحالى.

المتغيرات الديموجرافية: تعرف اجرائياً بالعوامل الشخصية لمعلمات الاقتصاد المنزلي والمتمثلة في عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس لعشر سنوات، أكثر من عشر سنوات) والحالة الاجتماعية (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة) وموقع المدرسة (قريب-بعيد).

الاطار النظري والدراسات السابقة

الرضا عن الحياة Life Satisfaction

لم يعد الإهتمام بالفرد مقصوراً على توفير المقومات المادية اللازمة لحياته فقط، بل أمتد ليشمل كل ما يدخل فى إطار زيادة جودة الحياة لديه ورضاه عنها، ومساعدته فى تحقيق التوافق النفسى وإعادة التوازن أمام الضغوط النفسية المتصاعدة فى حياته، لذلك نرى اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين فى مجال علم النفس والصحة النفسية بالرضا عن الحياة باعتباره مؤشراً هاماً من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية (عيسى، 2013: 49).

مفهوم الرضا عن الحياة

لقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الرضا عن الحياة، فقد أشار مبروك (2007 :382) إلى انه تقييم معرفى ذاتى فى ضوء ما يدركه الشخص من رضا عن ذاته وتقبله لها، وقناعته بما يحققه من إنجازات، وشعوره بالأمن والطمائنينة والإنسجام مع الواقع". ويرى الدسوقى (2007 :121) وتفاحه (2009 :275) أن الرضا عن الحياة هو "تقييم الفرد لنوعية الحياة التى يعشها طبقاً لنسقه القيمى، ويعتمد ذلك التقييم على مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوى الأمثل الذى يعتقد أنه مناسب لحياته، وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به والتكيف مع المشكلات التى تواجهه وتؤثر على سعادته وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له"،

كما اتفق كل من المجدلاوى (2013 :221) وعبد الوهاب (2007 :248) على أن الرضا عن الحياة هو "حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر فى سلوكه وإستجاباته وتتمثل فى السعادة والطمأنينة والإستقرار الإجتماعى وإرتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللأخرين وتقبله للبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة". وعرفه لوجلي (2014: 408) أنه "تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة التى يحتاجها فى المجال الحيوى المحيط به، فهو متوافق مع ذاته وأسرته، وسعيد فى عمله، ومتقبل لأصدقائه وزملائه، وراضي عن إنجازاته الماضية، ومتفائل بما ينتظره من مستقبل، ومسيطر على بيئته، فهو صاحب القرار، وقادر على تحقيق أهدافه".

وكذلك عرفه محمد وآخرون (2017: 572) بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية والمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسباً لحياته". ويضيف محمود (2018: 250) أنه "حالة شعورية داخلية تتسم بالايجابية تجاه الحياة بصفة عامة أو بعض مجالاتها الفرعية مثل الاسرة والرفاق والجامعة، وتنعكس هذه الحالة في ظهور بعض السلوكيات الايجابية مثل التكيف مع الحياة والتفاؤل".

أبعاد الرضا عن الحياة

حددت منظمة الصحة العالمية (The WHOQOL Group,2003: 355) أبعاد الرضا عن الحياة كالتالى:

1- الصحة البدنية والمتمثلة فى الألم والإضطرابات الحيوية والتعب والأنشطة الجنسية والنوم والراحة والوظائف الحسية.

2- الصحة النفسية وتشمل المشاعر الإيجابية والتفكير والتعلم والذاكرة والتركيز وتقدير الذات والمظهر وصورة الجسم والمشاعر السلبية.

3- مستوى الاستقلالية وتشمل حرية التصرف وأنشطة الحياة اليومية وإتساع شبكة الإتصالات وطاقة العمل.

4- العلاقات الإجتماعية وتشمل ممارسة الدعم الإجتماعى والأنشطة الإجتماعية.

5- البيئة وتشمل الحرية الأمن والسلامة البدنية والبيئة المنزلية والرضا عن العمل والمصادر المالية والرعاية الصحية والإجتماعية والبيئة المكانية.

6- النواحى الروحية والأخلاقية والمعتقدات الشخصية.

كما حدد عبد الوهاب (6: 2014) أبعاد الرضا عن الحياة في الرضا عن الذات والرضا الأسرى والرضا الإجتماعى والرضا المهنى والخلو من الأعراض العصابية والميول الإنسحابية، في حين حدد سالم (188: 2012) للرضا عن الحياة أبعاد هي الشعور بالأمن والشعور بالسعادة والتفاؤل، أما تفاحه (276: 2009) فيرى أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل في التفاعل الإجتماعى والقناعة والتفاؤل والثبات الانفعالى والتقديرالإجتماعى والحماية، فى حين يرى (Zhang, 2005:190) أن الرضاعن الحياة ينقسم إلى الرضا العام عن الحياة، والرضا عن مجالات حياتية نوعية مثل العمل والزواج والتعليم والسكن والدين.

هذا فقد حدد عيسى (62: 2013) شروط لوصول الفرد لمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة فإنه لابد من:

- **تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:** إن السعى وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى للطموح الإنسانى، وبتحقق الفرد لذاته يزداد إقباله على الحياة ويرتفع مستوى جودة حياته.
- **الوقوف على معنى إيجابياً للحياة:** إن تحمل المشقة والصبر يعطى للحياة معنى إيجابى ويرفع من قيمتها، والإيمان بهدف الحياة يجعل الفرد أكثر قدرة على العطاء والإنتاج.
- **وجود علاقات إجتماعية ودعم اجتماعى:** العلاقات الإجتماعية من الركائز الأساسية للصحة النفسية والتوافق النفسى، وهي إحدى العوامل المهمة فى تحقيق الرضا عن الحياة.
- **التدين:** إن التدين يعطى لحياة الفرد معنى إيجابى، ويجعله أكثر قدرة على تحمل الضغوط، ويقيه من الأمراض النفسية، ويجعله أكثر توافقاً مع نفسه ومع المجتمع.
- **التوجه نحو المستقبل:** إن إطمئنان الفرد نحو مستقبله يمثل عاملاً مهماً من عوامل تحقيق الرضا عن حياته، والخوف من المستقبل يمثل أحد أسوأ أنواع القلق من المجهول مما يسبب حالة من التشاؤم والاكتئاب وإنخفاض درجة الرضا عن الحياة.

ونظراً لأهمية الرضا عن الحياة للافراد فمن العوامل المؤثرة في مستوى الرضا عن الحياة في:

- **الضغوط وعمليات تحملها** فقد وأسفرت نتائج دراسة عبد الحميد (2008) عن وجود ارتباط موجب بين عمليات تحمل الضغوط والرضا عن الحياة، ووجود تأثير دال لكل من

الضغوط وعمليات تحمل الضغوط على الرضا عن الحياة، في حين لا يوجد تأثير دال للتفاعل الثنائي بين هذين المتغيرين على درجات الرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- **النجاح الاكاديمي والدافعية للانجاز** حيث توصلت دراسة محمد (2005) إلى وجود ارتباط موجب بين الرضا عن الحياة وا لإنجاز الاكاديمى لدى طلاب الجامعة، كما أسفرت دراسة يوسف (2013) عن وجود ارتباط موجب بين الدافعية للإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.
- **مشكلات مرحلة التقاعد** فقد اسفرت دراسة أحمد (2009) عن وجود فروق فى مشكلات مرحلة التقاعد والرضا عن الحياة تبعا للمهنة ومستوى التعليم ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسره، كما توصلت دراسة لوجلي (2014) إلى وجود ارتباط موجب بين الرضا عن الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المتعلمين المتقاعدين.
- **سمات الشخصية** فقد توصلت دراسة جودة (2010) إلى وجود ارتباط سالب بين العصابية والرضا عن الحياة، ووجود ارتباط موجب بين كل من الإنبساطية ويقظة الضمير من جهة والرضا عن الحياة لدى عينة من المعلمين.
- **التفاؤل والتشاؤم** فقد اسفرت دراسة المجدلاوى (2011) عن وجود ارتباط سالب بين التشاؤم والرضا عن الحياة ، وعدم وجود ارتباط دال بين الرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفى الأجهزه الأمنية، وأكدت على ذلك دراسة بن حميد (2014) في وجود ارتباط موجب بين التفاؤل والرضا عن الحياة، كما يوجد ارتباط سالب بين التشاؤم والرضا عن الحياة لدى الطلاب بالجامعة.
- **تقدير الذات والكفاءة الذاتية** حيث أسفرت دراسة شلبى (2012) عن وجود ارتباط موجب بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأخصائيين الإجتماعيين حتى مع عدم توافر دعم مادى كاف لذاتهم، كما توصلت دراسة دراسة (Çakar, 2012) إلى وجود ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة لدى الشباب.
- **المرونة والصلابة النفسية** فقد توصلت دراسة شقوره (2012) الى وجود ارتباط موجب بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب، في حين توصلت دراسة البرعى (2013) إلى وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة والغضب كحالة، وأيضا عدم وجود ارتباط دال بين الرضا عن الحياة والغضب كسمة، ووجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب، كما أسفرت دراسة عبد السميع (2014) عن وجود ارتباط موجب بين الصمود والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.
- **الذكاء الوجداني** حيث أشارت دراسة محمد (2005) إلى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجدانى والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.
- **وزن الجسم** فقد أسفرت دراسة محمد وآخرون (2017) عن وجود فروق في مجموعات البحث حسب وزن الجسم (وزن صحي، زيادة في الوزن، سمنة مفرطة) في الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة لصالح الوزن الصحي.
- **أنماط التعلق** فقد توصلت دراسة عبد الغني (2016) إلى وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة وأنماط التعلق لدى الزوجات في منتصف العمر.

مما ومما سبق يتضح وجود مجموعة من العوامل تؤثر على الرضا عن الحياة لدى الانسان ومن هذه العوامل الضغوط وعمليات تحملها و النجاح الاكاديمي والدافعية للانجاز و سمات الشخصية و التفاؤل والتشاؤم و تقدير الذات والكفاءة الذاتية و المرونة والصلابة النفسية و الذكاء الوجداني ووزن الجسم وأنماط التعلق. مما يشير إلى أهمية الرضا عن الحياة لدى الانسان.

مستوى الطموح Aspiration Level

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم التى أثارت جدلاً واسعاً لدى الباحثين فمستوى الطموح يعد نتاج بعدى لقياس كمى، فالفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبه لجميع الأعمال، وذلك على الرغم من أن لديه أهداف محدده ولكى يحدد مستوى طموحه لابد أن يتوافر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه (محمد، 2005: 79).

مفهوم مستوى الطموح

يشير كلٌ من (Domenico& Jones،2007:25) أنه مستوى الأهداف والآمال التى يضعها الفرد لنفسه ويتطلع إلى تحقيقها والتى تدفعه إلى تقييم الخيارات المختلفه المتاحه أمامه ليختار منها التى تتيح له الفرصة لتحقيق أهدافه المنشوده، ويؤكد عبد الفتاح (2007: 15) على أنه "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد فى الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسى للفرد وإطاره المرجعى ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التى مربها". ويعرفه الشافعى وعبد العزيز(2011: 92) بأنه "أهداف مستقبلية ذات مستوى محدد يضعه الفرد لإنجاز نشاط معين ويسعر لتحقيقها فى ضوء إمكاناته وقدراته ويتطلع الفرد وفقاًلعوامل ذاتية أو خارجية وسمات شخصية وخبرات النجاح والفشل".

ويضيف أبو عمرة (2012: 39) أنه " المستوى الذى يرغب الفرد فى الوصول إليه أو يتوقعه لذاته فى المجالات التعليمية والمهنية والأسرية والإقتصادية، ويحاول تحقيقها، ويجتهد معتمداً على قدراته وملائمة الظروف البيئية المحيطة به"، ويذكر مكى (2013: 191) أن مستوى الطموح هو "مستوى معين من التوقعات التى يسعى الفرد جاهداً من أجل بلوغها ورغبته المتمايزة فى تحقيق أهدافه الإيجابية المستقبلية على ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعى فى هذه الحياة"،كما أشار أبو شنب (2014: 71) أنه "قدرة الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات، ومواجهة التحديات، وتحمل المسئولية، وتحديد أهداف واضحة للحياة، والجد والاجتهاد والسعي للتميز، وكذلك رؤية الجانب المشرق من الأمور، وتقبل الحياة ببشاشة مهما كانت الأحوال".

طبيعة مستوى الطموح

فقد حدد عبد الفتاح (2007: 12) طبيعة مستوى الطموح في ثلاثة محاور هي:

1- **مستوى الطموح بإعتباره استعداد نفسى:** حيث يميل بعض الافراد إلى تقدير وتحديد أهدافهم فى الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض.

2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف: فمستوى الطموح يتكون من خلال التجارب الشخصية التى يمر بها الفرد من نجاح وفشل والتى تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف بالإضافة إلى أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات وإتجاهات الجماعه فى تكوين مستوى الطموح.

3- مستوى الطموح بإعتباره سمة: فمستوى الطموح يمكن أن يكون سمة على أساس أنه صفة سلوكية ثابتة ثباتاً نسبياً تتأثر بما لدى الفرد من إستعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات

وأساليب سلوك إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفه فى المجال السلوكى، أى أنه ليس سمة عامة ثابتة فى كل المواقف والظروف.

مستويات الطموح

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً فى حياة الفرد والمجتمع، حيث نجده من أهم المتغيرات ذات التأثير الواضح فيما يصدر عن الأفراد من أهداف وتطلعات وكل هذا يتأثر بفكرة الفرد المتكونة لديه عن إمكانياته وقدراته، لذا فيميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح كما يذكرهم صالحى (2013: 34-35):

1. **الطموح الواقعى أو السوي** (الطموح الذى يعادل الامكانيات): فى هذا المستوى يأتى مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التى يقدر بها الفرد إمكانياته واستعدادته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات.
2. **الطموح غير السوي** (الطموح الذى يقل عن الإمكانيات): وفى هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها.
3. **الطموح غير الواقعى** (الطموح الذى يزيد عن الإمكانيات)**:** هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته.

العوامل المؤثرة على نمو مستوى الطموح

تشير دراسة القطانى (2011: 62) أن هناك العديد من العوامل التى تؤثر فى نمو مستوى طموح الفرد، وهذه العوامل تختلف فى تأثيرها من شخص لآخر، حسب ما وصل له من مراحل تعليمية وعمر، وهذه العوامل تتمثل في:

أولاً :العوامل الذاتية الشخصية

أ) الذكاء والقدرات العقلية: حيث يرى سعيد (2012: 38) أن للقدرة العقلية للفرد ودرجة ذكائه وقدراته الشخصيه أثر كبير على نمو مستوى طموح مرتفع مقارنة مع نظرائهم من ذوى الذكاء المنخفض، فالفرد الذكى لا يقبل بالمكانة الراهنة وهو دائماً يبحث عن التميز والإنجاز ويحاول أن يضع لنفسه أهداف راقية يستطيع من خلالها إثبات جدارته وتمايزه عن غيره من الأفراد سعياً منه لتقدير ذاته لذا نجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم مستوى طموح عال يتفق مع قدراتهم ورغبتهم فى أن يحققوا ماهو أفضل من وجهة نظرهم.

ب) خبرات النجاح والفشل: حيث يؤكد مراد (2011: 65) على أن النجاح والفشل لهما أثرهما فى تحديد مستوى الطموح، فنجد أن مستوى الطموح يتغير من وقت الى آخر تبعاً لما يصادفه من نجاح أو فشل فى تحقيق أهدافه، ولذا نجد أنه فى حالة تعرض الفرد لخبرة نجاح فإن ذلك النجاح يرفع من مستوى طموحه وفى حالة تعرضه لخبرة الفشل فإن ذلك الفشل يخفض من مستوى طموحه، ويضيف أبو ندى (2004: 50) انه يشترط لهذا التأثير لخبرات النجاح والفشل في مستوى الطموح أن يكون ضمن المدى المقبول من الموائمة مع قدرات الفرد.

ج) نمط الشخصية: حيث يشير سعيد (2012: 40) إلى أن مستوى طموح الفرد مرتبط بدرجة كبيرة بمدى فكرة الفرد عن نفسه فكلما كان مفهوم الفرد لذاته موجباً كلما ارتفع مستوى طموحه، كما أن الفرد الواثق بذاته وقدراته ولديه يقين أن العوائق الموجودة فى البيئة المحيطة به قابلة للإختراق والتجاوز فى سبيل تحقيق ماهو أفضل من وجهة نظره نجد لديه تفاؤل تجاه الحياة والمستقبل وبالتالى طموحه مرتفع، على عكس الشخص غير الواثق بقدراته وإمكانياته

والذى يرى أن العقبات الموجودة داخل البيئة المحيطة به لا يمكن تجاوزها مما يسيطر عليه نظرة تشاؤمية تجاه المستقبل وبالتالى تجد مستوى طموحه منخفض.

ء) الأقران والجماعات المرجعية: حيث يؤكد أبو ندى (2004: 53) على أن الأقران والجماعات المرجعيهة هى التى يرجع إليها الفرد فى إكتساب وتعديل قيمه وسلوكه الإجتماعى ويتأثر بمعاييرها وإتجاهاتها، فإن لها تأثير فى كثير من النواحى سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو الإتجاهات، ومن هذه النواحى مستوى الطموح (2004: 53).

هـ) الدوافع والحاجات: فيشير أبو عودة (2014: 51) إلى أن مستوى طموح الفرد ذو علاقة وثيقة بدوافع وحاجات الفرد، فاشباه هذه الحاجات يرفع من مستوى الطموح للفرد على الرغم من أن الحاجات الإنسانية ليست على ذات القدر من الأهمية بالنسبة للفرد الواحد وبين الأفراد.

ومما سبق حاولت بعض الدراسات السابقة الكشف عن بعض المتغيرات الشخصية التي قد يكون لها علاقة بمستوى الطموح وهي:

- **مفهوم الذات** فقد توصلت دراسة (Kim *et al*, 2003) إلى وجود ارتباط موجب بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب الجامعات، بينما توصلت دراسة القطانى (2011) إلى عدم وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.
- **التفكير الابداعي** حيث اسفرت دراسة أبو ندى (2004) عن وجود ارتباط موجب بين التفكير الإبداعي ومستوح الطموح لدى طلاب الجامعة.
- **الحاجات النفسية** فقد توصلت دراسة القطانى (2011) إلى عدم وجود ارتباط دال بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح.
- **قلق المستقبل** حيث توصلت دراسة المصرى (2011) إلى وجود ارتباط سالب بين قلق المستقبل وبين مستوى الطموح الاكاديمى.
- **الضغط النفسي والانهاك النفسي** فقد اتفقت دراسة صالحى (2013) ودراسة أبو شنب (2014) عن وجود ارتباط سالب بين الضغط ومستوى الطموح الدراسى لدى الطالب الجامعى، كما أشارت دراسة الشرافى (2013) إلى وجود ارتباط سالب بين الإنهاك النفسى ومستوى الطموح لدى العمال عينة البحث.
- **الانجاز الاكاديمي** فقد أشارت دراسة محمد (2005) إلى وجود ارتباط موجب بين مستوى ونوعية الطموح والإنجاز الأكاديمى لطلاب الجامعة.
- **التفاؤل والدافع للانجاز** فقد اسفرت دراسة يوسف (2013) إلى وجود ارتباط موجب بين مستوى الطموح وكل من التفاؤل والدافعيه للإنجاز لدى طلاب الجامعة.
- **فعالية إدارة الوقت** فقد أشارت دراسة أبو شنب (2014) عن وجود ارتباط موجب بين فعالية إدارة الوقت ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعى،

ثانياً: العوامل البيئية والإجتماعية

إن مستوى طموح الفرد يتأثر بصورة كبيرة جداً بالبيئة الإجتماعية المحيطة بالفرد، والتى تشكل كل متكامل يؤثر على سلوك الفرد فمرونة البيئة، وقلة العقبات والحواجز المادية والإجتماعية التى قد تعترض الفرد، وتساهم بدون أدنى شك فى تحقيق الأهداف والنجاح، وبالتالى الإرتفاع بمستوى طموح الفرد(سعيد، 2012: 41).

ومما سبق حاولت بعض الدراسات السابقة الكشف عن المتغيرات الاجتماعية التي قد يكون لها علاقة بمستوى الطموح وهي:

- **الاستقرار الاسري** حيث اشارت دراسة مسعد (2000) إلى وجود تأثير للاستقرار الاسري والنوع ومكان الاقامة على مستوى طموح الأبناء.
- **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وادارة وقت فراغهم** فقد توصلت دراسة المنجاوى (2011) إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين مستوى طموح الأبناء ومتغيرات مستوى تعليم الأب والدخل الشهرى ومدى الإشتراك فى الأنشطة، بينما يوجد ارتباط موجب بين مستوى طموح الأبناء وكل من مستوى تعليم الأم وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وإدارة وقت الفراغ.

التوافق المهنى Professional Adjustment

التوافق هو مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد، والتى تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته فى التعامل مع المواقف التعليمية الصعبة والمعقدة، وتحدى الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها (الدوسرى، 2012: 7)، ويوضح نجم (2010: 55) أن التوافق المهني هو "علاقة متبادلة بين الفرد والبيئة تتضمن مدى شعور الفرد بالرضا عن عمله وجوانبه سواء من ناحية العلاقات الإنسانية وتشمل العلاقة بالزملاء والرؤساء، وظروف العمل وتشمل الأجر والظروف الفيزيقية وساعات العمل وفرص الترقى والغياب والتأخير، بالإضافة إلى مدى الرضا عن الذات والرضا عن المؤسسة ككل ومدى الإرضاء الذى يحققه للمؤسسة".

مفهوم التوافق المهنى للمعلم

يعرفه قنديل (2005: 16) أنه "شعور المعلم بالرضا عن التدريس للطلاب، والتوافق معهم، ومع الزملاء فى العمل ومع المسئولين (من إدارة وتوجيه) والعلاقات مع أولياء الأمور والرضا عن المناهج الخاصة، وإمتلاك إتجاهات إيجابية نحو المجتمع. ويضيف عبدالرحمن (2008: 9) أنه "مدى رضا المعلم عن عمله، ورضا الآخرين عنه، ويشمل إختياره للمهنة بما يتناسب مع قدراته وميوله وإستعداده لها علماً وتدريباً، وقدرته على إنجاز عمله بكفاءة، وتقبله لظروف عمله، وشعوره بالرضا عن العائد المادى والمكانة الإجتماعية لعمله، وعلاقاته الحسنة مع الرؤساء والزملاء فى المدرسة".

اتفق كل من الملاحة وأبو شقة (2011: 238) وفحجان (2010: 2) على أن التوافق المهني للمعلم هو العملية الدينامية المستمرة التى يقوم بها المعلم لتحقيق التواؤم والتكيف بينه وبين البيئة المهنية، وشعوره بالرضا والإرضاء فى عمله، ومقدرته على التعامل مع زملائه ومشرفيه فى العمل. كما عرفه درويش (2017: 33) أنه "قدرة المعلم على التوافق مع مهنته وزملائه ورؤسائه والمشرفين عليه ومع خصائصه الذاتية وميوله ومع مطالب العمل وظروفه المتغيرة وتوافقه مع دخله وشعوره بالأمن والاستقرار في العمل والقدرة على التقدم وتحسين مهاراته والقدرة على انجاز العمل انجازاً مرضياً".

ويمكن الإستدلال على التوافق المهنى من خلال عاملين يذكرهما طه (2001: 53) كالآتي:

- **الرضا:** فالرضا يشمل الرضا الإجمالى عن العمل والرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد (مشرفه وزملائه والمؤسسة التى يعمل له وظروف عمله، وساعات عمله، وأجره، ونوع العمل الذى يشغله)، كما يشمل إشباع حاجاته وتحقيق أوجه طموحه وتوقعاته، ويشمل ميوله المهنية وميول معظم الناجحين، الذين يعملون فى مهنته.

- **الإرضاء:** فالارضاء يتضح من إنتاجيته وكفايته، ومن الطريقة التى ينظر بها إليه مشرفه وزملائه والمؤسسة التى يعمل لها، كما يتضح سلبياً من غيابه وتأخره، ومن عدم قدرته على البقاء فى العمل لمدة كافية من الزمن، ويتضح أيضا من إتفاق قدراته ومهاراته المتطلبه للعمل.

ولأن الفرد هو الوحدة الأساسية فى الدراسة المتعلقة بالتوافق المهنى، والتغيرات التى تطرأ على نواحى الرضا والإرضاء من أهم صور التوافق المهنى، ذلك لأن الرضا والإرضاء قد يتفاوتان بالنسبة للفرد الواحد على مر الأيام، وكذلك قد تكون هناك دورات من الإرضاء وعدم الإرضاء فى التاريخ المهنى للفرد، لانه السياق الذى يحدث خلاله التوافق المهنى للفرد(عوض، 2003: 12).

أبعاد التوافق المهنى

يشير الصعب (2009: 55) أن التوافق المهنى ينقسم إلى عدة ابعاد هي:

- **التوافق الذاتى:** هو رضا الشخص عن مهنته وشعوره بالسعادة والإرتياح لها وإنعدام الصراع الداخلى لمتطلباتها وواجباتها.
- **التوافق النفسى:** هو الرضا النفسى عن المهنة والشعور بالأمن والإستقرار والطمانينة لإحداث التوازن النفسى بين الفرد ومهنته والتحرر من القلق والإحباط والخوف من المستقبل
- **التوافق الإجتماعى:** هو تكيف الفرد وفقا لمعايير المجتمع وقيمه بحيث ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده هى الموجه لسلوك الفرد وميوله وأفكاره وأفعاله، ويتضمن هذا البعد حسن التفاعل مع الآخرين ونظرة المجتمع للمهنة من وجهة نظر الفرد ومسايرته للمعايير الإجتماعية.
- **النمو المهنى (المسلكى):** هو قدرة الفرد على إمتلاك الكفايات الأساسية التعليمية والعلمية وخبرته العلمية ونظرته إلى متطلبات المهنة اليومية، والتقدم والنجاح فى الطرائق والأساليب التى يتبعها.

بينما أشار قنديل (2005: 197) إلى أن التوافق المهنى للمعلم يشمل الأبعاد التالية:

- **الرضا عن مكانة المهنة فى المجتمع:** وهو رضا المعلم عن وضع مهنته بين المهن الأخرى فى المجتمع ومدى تقدير أفراد المجتمع لجهوده مما يؤثر فى إتجاهاته نحو مهنته وحبه لها.
- **علاقة المعلم مع الطلاب:** يتمثل فى التفاعلات السلوكية بين المعلم والتلاميذ وقدرة المعلم على التعامل معهم من منطلق التفهم.
- **علاقة المعلم مع الزملاء:** هو مجموعة العلاقات المتبادلة بين المعلم وزملائه ومدى وجود التعاون والتفاهم والروح الطيبة بينهم وعدم وجود صراعات أو مشكلات فى جو العمل.
- **علاقة المعلم بأولياء الأمور:** مجموعة العلاقات الإنسانية والإجتماعية بين المعلم وأولياء أمور التلاميذ.
- **علاقة المعلم بالإدارة والإشراف:** مجموعة من العلاقات بين المعلم والرؤساء القائمين على العملية التعليمية من مديرين ونظار ومشرفين وموجهين ومدرسين أوائل وما يسود بينهم من تفاهم.
- **النمو المهنى والعلمى:** قدرة المعلم على تنمية ذاته من الناحية العلمية والمهنية الخاصة بممارسة المهنة بما يحقق نجاحه المهنى.

ونظراً لأهمية التوافق المهني فقد درست بعض الدراسات المتغيرات البيئية التي تؤثر على التوافق المهني للمعلم وهي:

- **قيم العمل** حيث توصلت دراسة الصعب (2009) إلى وجود علاقة ارتباط موجب بين قيم العمل والتوافق المهنى لدى المعلمين.
- **ضغوط الحياة** فقد اسفرت دراسة على (2007) عن وجود ارتباط سالب بين ضغوط الحياه والتوافق المهنى لدى المراه العامله فى المجال الأكاديمى والمجال الادارى.
- **بعض المتغيرات الديموجرافية** فقد أشارت دراسة (Pandith *et al*, 2012) إلى وجود فروق في التوافق المهني ترجع إلى النوع، وكانت لصالح المعلمين، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق فى التوافق ترجع إلى الحالة الإجتماعية والصحية للمعلمين، بينما توصلت دراسة (Singh, 2014) إلى عدم وجوده اختلاف بين مشكلات التوافق لدى المدرسين بإختلاف النوع، والحالة الإجتماعية ومكان السكن (الريف والحضر) لدى المعلمين، كما كشفت دراسة الصعب (2009) عن عدم وجود فروق في التوافق المهنى لدى المعلمين تبعا لمكان العمل وعدد سنوات الخبرة، اما دراسة قنديل (2005) فاسفرت عن وجود فروق في التوافق المهني تبعا للنوع وعدد سنوات الخبره، ولم يكن هناك تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين عدد سنوات الخبره والنوع على التوافق المهنى للمعلم. كما أسفرت دراسة درويش (2017) عن وجود فروق في التوافق المهني تبعا لعدد سنوات الخبرة للمعلم لصالح عدد السنوات الأكبر، وعدم وجود فروق دالة تبعاً للجنس. وأشارت دراسة الرجيبي وحمود (2017) إلى وجود فروق في التوافق المهني تبعا للنوع لصالح الاناث وتبعا للتخصص لصالح العلوم التطبيقية، بينما أسفرت عن عدم وجود فروق في التوافق المهني تبعا لعدد سنوات الخبرة الوظيفية.

كما تناولت بعض الدراسات الكشف عن بعض المتغيرات الشخصية التي قد يكون لها علاقة بالتوافق المهني منها الذكاء الوجداني فقد أسفرت دراسة قنديل (2005) عن وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجدانى والتوافق المهنى لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة، وامكن التنبؤ بالتوافق المهنى من خلال الذكاء الوجدانى وأبعاد الوعى بالذات والتفهم العطوف والتواصل. كما أشارت دراسة أحمد وآخرون (2016) الى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات والتوافق المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. كما أسفرت نتائج دراسة درويش (2017) عن وجود علاقة سالبة بين التوافق المهني للمعلم والقلق نحو استخدام الحاسب الالى.

من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات البحث يتضح عدم وجود دراسات حاولت الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من مستوى الطموح والتوافق المهنى– في حدود علم الباحثات- على الرغم من أهمية وضرورة هذه المتغيرات وهو ماسعى إليه البحث الحالى.

فروض البحث

تمثلت فروض البحث الحالي في:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومقياس مستوى الطموح.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوافق المهني.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى عدد سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى الحالة الاجتماعية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى موقع المدرسة.

إجراءات البحث

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، فهو يعد المنهج العلمي الملائم لطبيعة البحث وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال وصف المتغيرات ودراستها دراسة دقيقة وتحليلها وربطها وتفسيرها فيما يتعلق بقياس الرضا عن الحياة وعلاقته بكل من مستوى الطموح والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (60) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة الغربية ،من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- **عينة البحث الأساسية:** تألفت عينة البحث الحالية من معلمات الاقتصاد المنزلي، وتم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (298) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة الغربية، وقد قسمت المعلمات حسب الحالة الاجتماعية إلى (عزباء- متزوجة- مطلقة – أرملة)، وأيضا تبعاً لسنوات الخبرة إلى (أقل من 5 سنوات، 5 -10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وموقع المدرسة (بعيد، قريب)، وتم استبعاد عدد (32) معلمة من عينة البحث بسبب عدم إكمال الإجابة على أدوات البحث وبذلك أصبح العدد الفعلي للعينة (266) معلمة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموجرافية

الحالة الاجتماعية				سنوات الخبرة			موقع المدرسة		المجموع
عزباء	متزوجة	أرملة	مطلقة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10سنوات	بعيد	قريب	
18	200	28	20	73	103	90	150	116	266

أدوات البحث :

للتحقق من أهداف البحث الحالي تم إعداد مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس مستوى الطموح، ومقياس التوافق المهني، وسوف يتم عرض خطوات إعداد هذه المقاييس ووصفها والتحقق من المحددات السيكومترية لها.

مقياس الرضا عن الحياة ملحق (2)

تم بناء مقياس الرضا عن الحياة من خلال اتباع الخطوات التالية:

1- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مستوى الرضا عن الحياة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

2- **تحديد مصادر بناء المقياس:** تم بناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على ما ورد بالمراجع من تحليلات نظرية تتعلق بمفهوم الرضا عن الحياة والإحاطة بأبرز التعريفات المطروحة لهذا المفهوم والدراسات السابقة التي تناولت الرضا عن الحياة.

3- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد الأبعاد بناء على الدراسات السابقة وبعض المقاييس التي تناولت الرضا عن الحياة ، ومن أهم هذه المقاييس مقياس (Diener et al,1985؛ الدسوقي،1999؛ عبد الحميد،2008؛ عبد المنعم،2011؛ السيد،2011؛ شلبي،2012؛ عبد الوهاب،2014).

وتمثلت الأبعاد في:

- **السعادة** تعرف إجرائياً بأنها الشعور الداخلى لدى المعلمة المتمثل فى المتعه والبهجة والإستمتاع وجعل الحياة مستقرة وخالية من الآلام.
- **تقبل الذات** يعرف إجرائياً بأنه تقبل المعلمة لنفسها ولقدراتها وإقتناعها أنها ذو قيمة وأهمية وقادرة على إحداث تغير فيما حولها.
- **القناعة** تعرف إجرائياً بأنها رضا المعلمة بما تمتلكه وموجود لديها وعدم التطلع إلى ماينقصها ومفقود لديها.
- **التفاؤل يعرف** إجرائياً بأنه توقع المعلمة أفضل النتائج والميل نحو الجانب الأفضل للأحداث والثقة أن القادم أجمل.

4- **إعداد المقياس في صورته الأولية:** تكون مقياس الرضا عن الحياة في صورته الأولية من (47) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة.

5-المحددات السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية (ملحق1) وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه وفي ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات حيث تم حذف (5)عبارات من أصل (45) عبارة لم تحظ بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين بسبب عدم اتفاقها مع البعد المحدد أو أنها تحمل معاني مكررة بصيغ مختلفة، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2) التعديلات التي أجريت على مقياس الرضا عن الحياة

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	أتمتع بحياة سعيدة	أتمتع بحياة مستقرة
2	الحزن لايفارقني	أحزن لأقل المواقف التي أتعرض لها
3	أنا سعيدة بشكل لايصدق حيث أميل للضحك والدعابة	أميل دائما للضحك والدعابة
4	ليس لدي القدرة على إغفال مسببات التعاسة	أتغافل عن مسببات التعاسة في حياتي
5	لا أريد أن أكون أفضل من غيري	حذف
6	أعيش في مستوى حياة معيشية أفضل مما كنت أتمناه	حذف
7	أود أن أغير أشياء كثيرة في حياتي	حذف
8	لا أريد أن أكون أفضل من غيري	حذف
9	لاأتقبل نقد الاخرين	أحزن من نقد الاخرين لي
10	لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي	أتعب من كل جديد في حياتي
11	دائما أكتفي بالموجود	أتمنى أن أمتلك ماهو في حوزة غيري
12	لا أجد أن سعادة النفس في القناعة	حذف
13	تبدو لي الحياة مظلمة	أشعر بأن الحياة مظلمة من حولي
14	أشعر بأن كل المصائب خلقت من أجلي لأن سوء الحظ يلازمني دائما	أشعر بأن كل المصائب خلقت من أجلي
15	حياتي يمكن أن تكون أكثر سعادة مما عليها الآن	أتمنى أن تكون حياتي أكثر سعادة مما هي عليها الآن

وبذلك أصبح المقياس يتكون من (40) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الصورة الأولية المعدلة من المقياس بعد تعديلات السادة المحكمين على عينة الأدوات المكونة من (60) معلمة، وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، كما بالجدول التالي:

جدول(3) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس الرضا عن الحياة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية

م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد	م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد	م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد
1	**0,81	**0,78	15	**0,77	**0,80	29	**0,71	**0,58
2	**0,82	**0,83	16	**0,42	**0,49	30	**0,50	**0,56
3	**0,76	**0,80	17	**0,78	**0,80	31	**0,84	**0,81
4	**0,65	**0,64	18	**0,63	**0,63	32	**0,68	**0,74
5	**0,67	**0,67	19	**0,67	**0,70	33	**0,76	**0,85
6	**0,78	**0,79	20	**0,75	**0,75	34	**0,68	**0,66
7	**0,51	**0,60	21	**0,76	**0,79	35	**0,61	**0,65
8	**0,73	**0,77	22	**0,76	**0,79	36	**0,42	**0,49
9	**0,58	**0,60	23	**0,82	**0,74	37	**0,68	**0,72
10	**0,68	**0,74	24	**0,69	**0,70	38	**0,62	**0,58
11	**0,75	**0,78	25	**0,80	**0,81	39	**0,54	**0,68
12	**0,80	**0,81	26	**0,59	**0,65	40	**0,45	**0,56
13	**0,71	**0,74	27	**0,73	**0,76			
14	**0,71	**0,76	28	**0,66	**0,68			

**** دال إحصائيا عند مستوى (0,01)**

يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مع الدرجة الكلية للمقياس ومع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي فإن عبارات المقياس متماسكة مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخري وكذلك الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وبعضها والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	السعادة	تقبل الذات	القناعة	التفاؤل	المقياس ككل
السعادة	-	0,90**	0,91**	0,90**	0,96**
تقبل الذات	-	-	0,89**	0,89**	0,96**
القناعة	-	-	-	0,91**	0,96**
التفاؤل	-	-	-	-	0,96**

****دال إحصائيا عند مستوى (0,01)**

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط سواء بين الأبعاد مع بعضها البعض، أو بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يؤكد اتساق محتوى الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: الثبات

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل وطريقة التجزئة النصفية التي اعتمدت على تجزئة المقياس إلى نصفين، وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما، ومن ثم يتم إجراء تصحيح وتعديل إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) التنبؤية، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول(5) معاملات ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة معامل ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار	معامل الثبات محور التصحيح بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية
السعادة	0,90	0,83	0,90
تقبل الذات	0,90	0,86	0,92
القناعة	0,90	0,85	0,92
التفاؤل	0,82	0,69	0,81
المقياس ككل	0,97	0,94	0,97

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة في كل الأبعاد، كما أن معامل ثبات المقياس الكلي مرتفع ودال احصائيا مما يدل على أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الثبات.

6-الصورة النهائية للمقياس

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس صالحاً في صورته النهائية للتطبيق، حيث يتكون من (40) عبارة تندرج تحت أربعة أبعاد موزعة بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وفقا لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (6) مواصفات مقياس الرضا عن الحياة في صورته النهائية

م	البعد	العدد	توزيع أرقام العبارات داخل المقياس	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
1	السعادة	10	1،5،9*، 13*، 15،19، 22*، 25، 29*، 32*	50	10
2	تقبل الذات	10	2*، 6،10،14*، 17*، 20،23، 26،33،38*	50	10
3	القناعة	10	3،7*، 11*، 15،27*، 30*،31،34، 36،39*	50	10
4	التفاؤل	10	4*، 8*، 12*، 18*، 21،24،28، 35*، 37، 40*	50	10
المقياس الكلي		40		200	40

(*) العبارات السالبة

ويتم الإجابة عليه بطريقة ليكرت من خمس مستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، والعبارات الموجبة تصحح بمقياس(5،4،3،2،1) والعكس في العبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (40-200)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الرضا عن الحياة.

مقياس مستوى الطموح ملحق (3)

تم بناء مقياس مستوى الطموح من خلال اتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الطموح لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

2- **تحديد مصادر بناء المقياس:** تم بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مستوى الطموح.

3- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد الأبعاد بناءً على الدراسات السابقة وبعض المقاييس التي تناولت مستوى الطموح ، ومن أهم المقاييس التي تم الاطلاع عليها مقياس (الشرافي،2013؛ الشافعي وعبدالعزيز،2011؛ شعبان،2010؛ معوض ومحمد، 2005 ؛ باظة، 2004).

وتمثلت الأبعاد في:

- **الطموح المهني** يعرف إجرائياً بأنه تطلعات المعلمة نحو مهنتها من إستزادة فى المعلومات والمعارف، أو مهارات جديده تجيدها فى تخصصها، وبذل أقصى جهدها بحيث تكون متميزه فى عملها.
- **وضع الأهداف وتحقيقها** يعرف إجرائياً بأنه قدرة المعلمة على تحديد أهدافها المستقبلية وتحدى المعوقات التى تحول دون تحقيقها.
- **التحدي والمثابرة** يعرف إجرائياً بمدى مواصلة المعلمة العمل وتحمل العناء من أجل الوصول للتميز وتحقيق أفضل وضع لها.
- **الثقة وتحمل المسؤولية** تعرف إجرائياً بإيمان المعلمة بقدرتها وتحمل المسئولية كاملة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية.

4- إعداد المقياس في صورته الأولية:

تكون مقياس مستوى الطموح في صورته الأولية من (42) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة.

5-المحددات السيكومترية لمقياس مستوى الطموح

أولاً: الصدق

صدق المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية (ملحق1) وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه وفي ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات حيث تم حذف (4) عبارات من أصل (42) عبارة لم تحظ بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين بسبب عدم اتفاقها مع البعد المحدد، أو أنها تحمل معاني مكررة بصيغ مختلفة، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7) التعديلات التي أجريت على مقياس مستوى الطموح

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	أرغب في تعلم المهارات عند قدرتي على تعلمها والتعرف على الخطأ وتصحيحه بهدف الاستمرار في الأداء بالشكل الصحيح	أرغب في تعلم المهارات عند قدرتي على تعلمها والتعرف على الخطأ وتصحيحه
2	لا أسعى لرفع مستواي العلمي	حذف
3	لدي اعتقاد بأن العمل المتقن في اي مجال هو السبيل الوحيد لتحقيق أهداف الحياة	أعتقد أن العمل المتقن في أي مجال هو السبيل الوحيد لتحقيق أهداف الحياة .
4	أرغب في تحقيق الاهداف التي أحددها في ضوء إمكاناتي والتي أشعر فقط بأنني قادرةعليها	حذف
5	أفتقد روح التحدي والمثابرة وليس لدي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة	أفتقد روح التحدي والمثابرة على مواجهة مشكلات الحياة
6	أميل إلى مواصلة الجهد وأشعر بانني في سباق مع الزمن حتى أصل بعملي إلى افضل وضع وأحقق النجاح في تخصصي	حذف
7	دائما أحتاج مساعدة الاخرين عندما تواجهني عقبات في حياتي	حذف

وبذلك أصبح المقياس يتكون من (38) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(8) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس مستوى الطموح ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية

م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد	م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد	م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد
1	**0,87	**0,91	14	**0,91	**0,91	27	**0,83	**0,83
2	**0,72	**0,82	15	**0,66	**0,70	28	**0,80	**0,79
3	**0,60	**0,65	16	**0,84	**0,83	29	**0,77	**0,80
4	**0,75	**0,82	17	**0,77	**0,78	30	**0,90	**0,89
5	**0,89	**0,88	18	**0,72	**0,74	31	**0,81	**0,82
6	**0,72	**0,70	19	**0,67	**0,73	32	**0,77	**0,79
7	**0,73	**0,79	20	**0,91	**0,90	33	**0,86	**0,85
8	**0,71	**0,73	21	**0,82	**0,87	34	**0,71	**0,72
9	**0,69	**0,67	22	**0,67	**0,71	35	**0,89	**0,91
10	**0,91	**0,90	23	**0,69	**0,73	36	**0,86	**0,87
11	**0,71	**0,73	24	**0,73	**0,76	37	**0,72	**0,77
12	**0,86	**0,86	25	**0,56	**0,62	38	**0,65	**0,72
13	**0,86	**0,87	26	**0,74	**0,78			

**دال إحصائيا عند مستوى (0,01)

يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع البعد الذي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وبالتالي فإن عبارات المقياس متماسكة مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجات الأبعاد الاخرى والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مستوى الطموح وبعضها والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الطموح المهني	وضع الأهداف وتحقيقها	التحدي والمثابرة	الثقة وتحمل المسؤولية	المقياس ككل
الطموح المهني	-	**0,93	**0,91	**0,90	**0,96
وضع الأهداف وتحقيقها	-	-	**0,91	**0,95	**0,98
التحدي والمثابرة	-	-	-	**0,92	**0,95
الثقة وتحمل المسؤولية	-	-	-	-	**0,97

**دال إحصائيا عند مستوى (0,01)

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط سواء بين الأبعاد مع بعضها البعض، أو بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يؤكد اتساق محتوى الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: الثبات

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة معامل ألفا كرونباخ للابعاد والمقياس ككل، وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة معامل ألفا كرونباخ بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار	معامل الثبات محور التصحيح بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية
الطموح المهني	0,91	0,82	0,90
وضع الأهداف وتحقيقها	0,94	0,84	0,91
التحدي والمثابرة	0,92	0,82	0,94
الثقة وتحمل المسؤولية	0,94	0,89	0,94
المقياس ككل	0,98	0,96	0,98

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة في كل الأبعاد، كما أن معامل ثبات المقياس الكلي دالة احصائياً مما يوضح ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6- **الصورة النهائية للمقياس**: بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس صالحاً في صورته النهائية للتطبيق، حيث يتكون من (38) عبارة، تندرج تحت أربعة أبعاد موزعة بطريقة عشوائية، ويوضح جدول التالي مواصفات المقياس:

جدول (11) مواصفات مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية

م	البعد	العدد	توزيع أرقام العبارات داخل المقياس	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
1	الطموح المهني	9	1،5،9،13 ،*17،21 ، *25 ، *29 ، 33	45	9
2	وضع الأهداف وتحقيقها	10	2، 6 ،*10 ،*14،18، *22، 26،30 ، *34 ،*37	50	10
3	التحدي والمثابرة	9	3،7،11* ، 15، *19 ،23، *27 ، 31، 35	45	9
4	الثقة وتحمل المسؤولية	10	2،8،12،16، *4 ، *24 ، 28 ، *32 ، *36 ، *38	50	10
	المقياس الكلي	38		190	38

(*) العبارات السالبة

ولتقدير درجات المقياس فقد أعطت لكلِّ عبارة خمس استجابات وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وأعطيت درجات للعبارات الموجبة (5،4،3،2،1)على التوالي، والعكس في العبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (38-190)، وتدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بمستوى الطموح العالي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الطموح.

مقياس التوافق المهني ملحق (4)

تم بناء مقياس التوافق المهني باتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

2- **تحديد مصادر بناء المقياس** :تم بناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على ماورد بالمراجع من تحليلات نظرية تتعلق بمفهوم التوافق المهني، والإحاطة بأبرز التعريفات المطروحة لهذا المفهوم ، والدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني.

3- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد الأبعاد بناءً على الدراسات السابقة وبعض المقاييس التي تناولت التوافق المهني، ومن أهم هذه المقاييس مقياس (أحمد، 2004؛ قنديل، 2005؛ على، 2007؛ فحجان، 2010؛ نجم،2010).

وتمثلت الأبعاد في:

- **الشعور الذاتي تجاه المهنة** يعرف إجرائياً بمدى تقدير المعلمة لأهمية تخصصها وحبها له واشباعه لميولها وتحقيقه لذاتها.
- **العلاقات الاجتماعية** تعرف إجرائياً بقدرة المعلمة على إقامة علاقات طيبة مع زميلاتها والادارة بالمدرسة والطالبات.
- **مدعمات المهنة الاقتصادية** تعرف إجرائياً بمدى تقدير المعلمة للأمور التى تؤثر فى تدريسها مثل الدخل والمكافاءات والحوافز المادية.
- **مواءمة ظروف المهنة** تعرف إجرائياً ب بمدى تقدير المعلمة للظروف الفيزيقية المحيطة بها أثناء تأدية عملها من تهوية ونظافة وموصلات وإتساع مكان وساعات العمل.
- **الإشراف التربوي** يعرف إجرائياً بقدرة المعلمة على التعامل مع المشرفات والموجهات ومدى شعورها تجاهم ومدى دعمهم للمهنة.
- **مسؤولية المهنة** تعرف إجرائياً ب قدرة المعلمة على تحمل مسئولية مهنة التدريس المكلفة بأدائها، والملقاه على عاتقها، وكيفية تعاملها معها.

5- **إعداد المقياس في صورته الأولية:** تكون مقياس الرضا عن الحياة في صورته الأولية من (57) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الستة.

5-المحددات السيكومترية لمقياس التوافق المهني

أولاً: الصدق

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية (ملحق1) ، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه وفي ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات، حيث تم حذف (6) عبارات من أصل (54)عبارة لم تحظ بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين بسبب عدم اتفاقها مع البعد المحدد، أو لأنها تحمل معاني مكررة بصيغ مختلفة، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات الخاصة بأبعاد المقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12) التعديلات التى أجريت على مقياس التوافق المهني

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بسعاده أثناء تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .	حذف
2	ألاحظ غيرة بعض الزميلات الموجودات داخل المدرسة .	حذف
3	أحرص دائما على أن أشارك زميلاتي في السراء والضراء .	حذف
4	الترقيات ليس لها معايير ثابتة .	حذف
5	تتوفر بالحجرة وسائل التهوية الصناعية (التكييف) التي تساعد على التدريس الجيد .	أستخدم ماتوافر لدي من أدوات وأجهزة لتجويد عملية التعليم
6	أعاني من عدم توفر الإضاءة المتجانسة التي تساعد على التدريس.	حذف
7	أشعر بالامتنان لمناقشة ما يخص مادتي بكل حرية مع المشرفة وإمدادي بالمنشورات التي تنشرها الوزراة.	حذف

وبذلك أصبح المقياس يتكون من (48) عبارة موزعة على الأبعاد الستة.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(13) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس التوافق المهني ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد	م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد	م	ر بالدرجة الكلية	ر بالبعد
1	**0,65	**0,70	17	**0,67	**0,66	33	**0,50	**0,67
2	**0,75	**0,79	18	**0,40	**0,45	34	**0,61	**0,65
3	**0,75	**0,84	19	*0,32	**0,76	35	**0,60	**0,73
4	**0,26	**0,41	20	**0,63	**0,58	36	**0,64	**0,62
5	*0,77	**0,83	21	**0,46	**0,66	37	**0,55	**0,80
6	**0,66	**0,81	22	**0,58	**0,73	38	**0,74	**0,85
7	**0,40	**0,56	23	**0,69	**0,48	39	**0,73	**0,83
8	**0,64	**0,72	24	**0,42	**0,64	40	**0,67	**0,60
9	*0,35	**0,41	25	**0,51	**0,63	41	**0,35	**0,67
10	**0,78	**0,80	26	**0,46	**0,78	42	**0,79	**0,69
11	**0,76	**0,81	27	**0,59	**0,80	43	**0,61	**0,69
12	**0,82	**0,77	28	**0,76	**0,59	44	**0,65	**0,61
13	**0,55	**0,66	29	**0,53	**0,68	45	*0,55	**0,42
14	**0,80	**0,85	30	**0,64	*0,31	46	*0,29	**0,54
15	**0,77	**0,81	31	*0,32	**0,76	47	**0,56	**0,64
16	**0,66	**0,76	32	**0,68	**0,51	48	**0,47	**0,65

****دال إحصائيا عند مستوى (0,01)** *** دال إحصائيا عند مستوى (0,05)**

يتبين من الجدول أن جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع درجة البعد الذي تنتمي اليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05)، وبالتالي فإن عبارات المقياس متماسكة مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات ابعاد مقياس التوافق المهني وبعضها وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق المهني وبعضها والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الشعور الذاتي تجاه المهنة	العلاقات الاجتماعية	مدعمات المهنة الاقتصادية	مواءمة ظروف المهنة	الإشراف التربوي	مسؤولية المهنة	المقياس ككل
الشعور الذاتي تجاه المهنة	-	**0,88	**0,62	**0,76	**0,85	**0,73	**0,86
العلاقات الاجتماعية	-	-	**0,69	**0,85	**0,83	**0,74	**0,94
مدعمات المهنة الاقتصادية	-	-	-	**0,67	**0,62	**0,73	**0,83
مواءمة الظروف	-	-	-	-	**0,79	**0,77	**0,92
الإشراف التربوي	-	-	-	-	-	**0,67	**0,86
مسؤولية المهنة	-	-	-	-	-	-	**0,87

****دال إحصائيا عند مستوى (0,01)**

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط سواء بين الأبعاد مع بعضها البعض، أو بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يؤكد اتساق محتوى الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: الثبات

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (15) معاملات ثبات مقياس التوافق المهني بطريقة معامل ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار	معامل الثبات محور التصحيح بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية
الشعور الذاتي تجاه المهنة	0,86	0,77	0,87
العلاقات الاجتماعية	0,88	0,84	0,91
مدعمات المهنة الاقتصادية	0,81	0,69	0,82
مواءمة ظروف المهنة	0,82	0,68	0,81
الإشراف التربوي	0,78	0,62	0,77
مسؤولية المهنة	0,76	0,65	0,79
المقياس ككل	0,96	0,90	0,95

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة في كل الأبعاد، كما يتضح أن معامل ثبات المقياس الكلي مرتفع ودال احصائياً مما يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6 - الصورة النهائية للمقياس

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً في صورته النهائية للتطبيق ، حيث يتكون من (48) عبارة تندرج تحت ستة أبعاد موزعة بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول التالي مواصفات المقياس:

جدول (16) مواصفات مقياس التوافق المهني في صورته النهائية

م	البعد	العدد	توزيع أرقام العبارات داخل المقياس	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
1	الشعور الذاتي تجاه المهنة	8	1،6،17، 29*، 24 *،33 *، 38*،43*	8	40
2	العلاقات الاجتماعية	11	2 ،7 ،13 ،18، 25 ،30 ،34، 39 *،42، 44* ،47*	11	55
3	مدعمات المهنة الاقتصادية	8	3 ، 8 *،31،20،26،14*، 35*،40	8	40
4	مواءمة ظروف المهنة	9	4 ،9، 15* ، 21 *،27*،32 *،36*، 41، 45	9	45
5	الإشراف التربوي	4	5 ، 10، 22،16*	4	20
6	مسؤولية المهنة	8	11* ،12 ،19*،23 *،28*، 37 ،46، 48*	8	40
	المقياس الكلي	48		48	230

(*) العبارات السالبة

ولتصحيح المقياس فقد اعطت كل عبارة خمس استجابات وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)،، وأعطيت درجات للعبارات الموجبة هي (5،4،3،2،1)على التوالي، والعكس في العبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (48-230)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التوافق المهني، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التوافق المهني.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الاول ومناقشتها

ينص الفرض على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومقياس مستوى الطموح "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده (السعادة، تقبل الذات، القناعة، التفاؤل) مع درجاتهم في مقياس مستوى الطموح وأبعاده (الطموح المهني، وضع الاهداف وتحقيقها، التحدي والمثابرة، الثقة بالنفس وتحمل المسئولية) لدى عينة معلمات الاقتصاد المنزلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) معامل الارتباط بين درجات الرضا عن الحياة وأبعاده ومستوى الطموح وأبعاده

م	الأبعاد	الطموح المهني	وضع الأهداف وتحقيقها	التحدي والمثابرة	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	مستوى الطموح ككل
1	السعادة	**0,75**	**0,78**	**0,74**	**0,76**	**0,77**
2	تقبل الذات	**0,79**	**0,76**	**0,74**	**0,76**	**0,78**
3	القناعة	**0,75**	**0,76**	**0,73**	**0,74**	**0,76**
4	التفاؤل	**0,73**	**0,75**	**0,72**	**0,74**	**0,75**
الرضا عن الحياة ككل		**0,77**	**0,78**	**0,75**	**0,76**	**0,79**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين الرضا عن الحياة ككل وأبعاده (السعادة، تقبل الذات، القناعة، التفاؤل) مع مستوى الطموح وأبعاده (الطموح المهني، وضع الاهداف وتحقيقها، التحدي والمثابرة، الثقة بالنفس وتحمل المسئولية) لدى عينة البحث حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (0,72-0,79) وهي تدل على وجود ارتباط قوي.

وترجع هذه النتيجة إلى أن الرضا عن الحياة يعتبر من أهم مطالب الحياة الإنسانية، حيث يسعى الإنسان إلى بلوغه، فشعور الفرد بالسعادة، وتفاؤله بمستقبله القادم، وقناعته الدائمة بظروف حياته، وتقبله لذاته كل هذا يمنحه القدرة والدافع الأكبر للوصول إلى أقصى طموحاته،

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة يوسف (2013) ودراسة محمد (2005) عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الرضا عن الحياة ومستوى ونوعية الطموح.

وهذا يؤكد ما ذكره ميخائيل(2013: 85) أن شعور الفرد بالرضا عن الحياة بالمعنى العام، أو عن مجال محدد أو أكثر من مجالاتها المختلفة يرتبط ارتباطا وثيقاً بطموح الفرد وما يتطلع إلى تحقيقه في هذا المجال، أوفي الحياة بالمعنى العام ،كما يرتبط بما أنجزه وتمكن من تحقيقه فعلا،

كما يؤكد عيسى (2013: 59) على أن الفرد يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته قريبة من طموحاته، وغالباً ما تقوم الطموحات على المقارنة مع الآخرين

ومع خبرة الفرد الماضية، ولكن عندما يضع الفرد طموحات وأهدافاً أعلى من قدراته وإمكاناته فإنه لا يستطيع الوصول إلى أهدافه، وبالتالي يجد نفسه غير راض عن حياته.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوافق المهني "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في مقياسالرضا عن الحياة وأبعاده (السعادة، تقبل الذات، القناعة، التفاؤل) مع درجاتهم في مقياس التوافق المهني وأبعاده (الشعور الذاتي تجاه المهنة، العلاقات الاجتماعية، مدعمات المهنة الاقتصادية، مواءمة ظروف المهنة، الإشراف التربوي، مسئوولية المهنة) لدى عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) معامل الارتباط بين درجات الرضا عن الحياة وأبعاده والتوافق المهني وأبعاده

م	الأبعاد	السعادة	تقبل الذات	القناعة	التفاؤل	الرضاعن الحياة ككل
1	الشعور الذاتي تجاه المهنة	**0,70	**0,70	**0,71	**0,68	**0,71
2	العلاقات الاجتماعية	**0,71	**0,70	**0,71	**0,70	**0,72
3	مدعمات المهنة الاقتصادية	**0,53	**0,51	**0,53	**0,54	**0,55
4	مواءمة ظروف المهنة	**0,67	**0,69	**0,70	**0,67	**0,71
5	الإشراف التربوي	**0,66	**0,66	**0,69	**0,64	**0,69
6	مسنوولية المهنة	**0,60	**0,63	**0,63	**0,61	**0,64
	التوافق المهني ككل	**0,71	**0,72	**0,73	**0,71	**0,74

**** دال إحصائيا عند مستوى (0,01)**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين الرضا عن الحياة ككل وأبعاده (السعادة، تقبل الذات، القناعة، التفاؤل) مع التوافق المهني وأبعاده (الشعور الذاتي تجاه المهنة، العلاقات الاجتماعية، مدعمات المهنة الاقتصادية، مواءمة ظروف المهنة، الإشراف التربوي، مسئوولية المهنة) لدى عينة البحث حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (0,51-0,74) وهي قيم مرتفعة تدل على وجود ارتباط قوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإنسان عندما يكون راضياً عن حياته نجده راضياً عن جميع مجالات حياته ومنها العمل، لذلك نجد أن شعوره بالرضا عن حياته يشجعه على زيادة حماسه وإقباله على مهنته بحب ومحاولته تحقيق التوافق والتكيف مع المهنة وظروف العمل، الأمر الذي يعطيه إحساساً إيجابياً نحو العمل ونحو حياته بصورة عامة، فتوافقه نابع من الرضا عن مهنته التي هي جزء من الرضا عن حياته.

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة (White, 2004) في وجود ارتباط موجب بين الرضا الوظيفى والرضا عن الحياة وبخاصة من جانبى الرواتب والترقيات والسعادة لدى المعلمين. كما يؤكد طه (2001: 53) على أن مظاهر التوافق المهني يشمل الرضا الإجمالي عن العمل، والرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد، كما يشمل الرضا عن إشباع حاجاته وتحقيق أوجه طموحه وتوقعاته، كما يشير الحربي (2015: 91) إلى أن التوافق هو العمود الفقري للصحة النفسية، لأنه يعني الحركة الدينامية التي تناولت السلوك والبيئة بالتغيير

والتعديل، مما يؤدي إلى تجاوز المشكلات والعقبات، فيشعر الإنسان بإيجابيته وإنجازه وبالسعادة والرضا عن الحياة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى عدد سنوات الخبرة"، وللتحقق من دلالة الفرق بين مجموعات البحث تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way Anova للتحقق من دلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث الثلاثة في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(19) تحليل التباين الأحادي للرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني بين مجموعات البحث تبعاً لعدد سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
الرضا عن الحياة	أقل من 5 سنوات	115,4	39,5	بين المجموعات	2	7670	3835,0	2,8
	5- 10 سنوات	127,3	35,4	داخل المجموعات	263	349318	1328,2	
	أكثر من 10 سنوات	117,2	34,91	الإجمالي	265	356987,9	-	
مستوى الطموح	أقل من 5 سنوات	112,4	42,5	بين المجموعات	2	16275,7	8137,8	*5,1
	5- 10 سنوات	124,6	39,3	داخل المجموعات	263	419402,5	1594,7	
	أكثر من 10 سنوات	106,6	38,4	الإجمالي	265	435678,2	-	
التوافق المهني	أقل من 5 سنوات	102,6	31,3	بين المجموعات	2	13422,62	6711,3	*7,2
	5- 10 سنوات	114,9	31,5	داخل المجموعات	263	244425,3	929,37	
	أكثر من 10 سنوات	99,0	28,5	الإجمالي	265	257847,9	-	

*** دالة عند مستوى 0,01**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفرق بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاثة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) في مستوى الطموح والتوافق المهني، مما يعني وجود فرق بين درجات المجموعات الثلاثة وبالتالي يتم قبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية، بينما لم تصل قيمة (ف) إلى مستوى الدلالة المطلوب بالنسبة الرضا عن الحياة وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري.

وللتعرف على مصدر التباين والفروق بين المجموعات الثلاثة، ومعرفة الفروق لصالح أي من المجموعات، تم استخدام اختبار التحليل (LSD) للمقارنات المتعددة للتعرف على مصدر التباين بين المتوسطات ومستوى معنوية هذه الفروق، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (20) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين عدد سنوات الخبرة لمستوى الطموح والتوافق المهني

	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
		متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
مستوى الطموح	5 - 10 سنوات	*12,19	0,046	**18	0,002
	أكثر من 10 سنوات	5,80	0,357		
التوافق المهني	5 - 10 سنوات	**12,31	0,008	**15,92	0,01
	أكثر من 10 سنوات	3,61	0,453		

** دال عند مستوى (0,01) * دال عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن هناك اختلاف معنوي وتباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) و(0,05) بين مجموعات البحث في مستوى الطموح وذلك لصالح المعلمات ذوى سنوات خبرة (5-10 سنوات) مقابل عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، بينما لم تظهر فروق معنوية بين المعلمات ذوى عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات).

ويتضح أيضاً من الجدول أن هناك اختلاف معنوي وتباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين مجموعات البحث في التوافق المهني وذلك لصالح المعلمات ذوى سنوات خبرة (5- 10 سنوات) مقابل عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، بينما لم تظهر فروق معنوية بين المعلمات ذوى عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة راجع الى عدد سنوات الخبرة إلى أن الرضا عن الحياة عباره عن اعتقاد داخل الفرد يظهر فى السلوكيات التى يقوم بها والاستجابات التى تظهر عليه وليس له علاقه بخبرات الفرد قلت أو كثرت.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (الحربي،2015؛ عيسى،2013؛ المجدلاوي، 2012)، والتي أوضحت عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة ترجع لسنوات الخبرة، بخلاف دراسة (Jusoff et al, 2009 ؛ سليمان،2003)، والتي تؤكد على وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة ترجع لسنوات الخبرة، ويفسر شلبى (2013 :155) ذلك بأن الرضا عن الحياة قد يختلف باختلاف سمات الفرد وخصائصه الشخصية، وبالقيم والأفكار والمبادئ التي يتصف بها الفرد، وكذلك فإنه على قدرإشباع الفرد حاجاته على قدر إحساسه وتمتعه بالرضا عن حياته، وكذلك مدى إنجازه وتفاؤله بمستقبله، ويؤكد الحربي (2015 :100) على أن رضا الفرد عن حياته يعتمد على مقارنة ظروفه أو أحواله بالمستوى الذي يعتقد أنه مناسب له، وهذا المستوى يقرره الفرد لنفسه، وبالتالي فإن المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم راضون عن حياتهم بمستويات متقاربة.

كما يمكن تفسير وجود الفروق في مستوى الطموح تبعا لعدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوى سنوات خبرة (5- 10 سنوات) إلى أنه مع زيادة الخبرة قد تزيد الثقة بالنفس، وعندما تزداد الثقة يزداد حب الإنسان للعمل ورغبته في تحقيق الأهداف التي في مخيلته، فالخبرة تساعده في اتخاذ القرارات الحاسمة التي من المفترض أن تحقق أهدافه، وبالتالي تتولد عنده خبرات نجاح كبيرة تزيد مستوى الطموح لديه، وبالنسبة للمعلمة قد تزيد مسؤليات إدارية لديها عند مرور عدد سنوات خبره (5-10) وتترقى فى المسمى الوظيفى وتصبح ذات تأثير عليها بخلاف المعلمة التى زادت سنوات خبرتها وأصبحت مسؤلياتها محدوده فقد وصلت لاعلى التدرج الوظيفى لديها، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة العزازمة (2012) حيث أشارت إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة أكثر قدرة على التفاؤل والقدرة على وضع أهداف لحياتهم، وبالتالي يصبحون أكثر طموحاً، وكذلك فهم لديهم القدرة على تحمل ضغوط المنافسات وعدم الاهتمام بالمؤثرات الداخلية والخارجية التي يمكن أن تقلل من الطموح.

اما وجود فروق في التوافق المهني الراجع الى عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوى سنوات خبرة (5- 10 سنوات) يمكن تفسيره بأن المعلمة حديثة التخرج تفتقد إلى كيفية تنظيم الفصل وحسن سير الحصة على أكمل وجه، وأيضاً عدم توافر المعلومات الكافية الخاصة بالتدريس لديها، ولكن مع زيادة عدد سنوات خبرتها فى مهنة التدريس، وخاصة في مادة الاقتصاد المنزلي التي تتطلب منها حضور الكثير من ورش العمل والعمل الجماعي على زملاء التخصص مما يساعدها على طرح الأفكار وتبادل المعلومات والخبرات في كيفية مواجهة الصعوبات والمشاكل التي تواجههم، واكتساب الكثير من المهارات العملية والأشغال اليدوية وخاصة عندما تكون الخبره من (5-10) تزيد المسؤليات لديه الإدارية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (قنديل، 2005؛ الشيخ، 2008؛ درويش، 2017)، في حين تختلف مع دراسة (الصعب، 2009؛ فحجان، 2010؛ الرجيبي وحمود، 2017)، حيث تذكر دراسة قنديل (2005 :266) أن تزايد مدة الخبرة بالتدريس يساعد المعلم على فهم طبيعة عمله ، ويزيد من فرصته في متابعة الجديد في مجال تخصصه لتدعيم كفاءته التدريسية وإكسابه قدرة أكبر على مواجهة المواقف التي تحدث في البيئة المدرسية ،وتوضح دراسة الشيخ (2008، 81) أن ذوى خبرة خمس سنوات لديهم توافقاً أكثر من غيرهم وهذا يعود إلى أنه كلما زادت خدمته فى عمله كلما اكتسب مزيداً من التوافق فى عمله بخلاف العامل ذوى الخبرة أقل من خمس سنوات فنجده يكثر الشكوى.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى الحالة الاجتماعية"، وللتحقق من دلالة الفرق بين مجموعات البحث تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way Anova للتحقق من دلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث الأربعة في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (21) تحليل التباين الأحادي للرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني بين مجموعات البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
الرضا عن الحياة	عزباء	134,8	42,5	بين المجموعات	3	19984,1	6661,4	*5,1
	أرملة	99,1	34,5	داخل المجموعات	262	337003,9	1286,3	
	مطلقة	110,8	36,7	الإجمالي	265	356987,9	-	
	متزوجة	123,4	35,4					
مستوى الطموح	عزباء	124,6	39,2	بين المجموعات	3	18526,7	6175,5	*3,8
	أرملة	92,9	42,4	داخل المجموعات	262	417151,4	1592,1	
	مطلقة	107,2	46,4	الإجمالي	265	435678,2		
	متزوجة	118,2	39,0					
التوافق المهني	عزباء	107,4	30,5	بين المجموعات	3	15857,7	5285,9	*5,7
	أرملة	86,4	24,1	داخل المجموعات	262	241991,2	923,63	
	مطلقة	95,6	33,0	الإجمالي	265	257847,9		
	متزوجة	109,8	30,9					

*** دالة عند مستوى 0,01**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفرق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعات البحث الأربعة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني. ولوجود فروق معنوية بين المعلمات في مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة للتعرف على مصدر التباين بين المتوسطات ومستوى معنوية هذه الفروق.

جدول (22) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين الحالات الاجتماعية للرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني

	الحالة الاجتماعية	عزباء		أرملة		مطلقة	
		متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
الرضا عن الحياة	أرملة	35,71**	0,001				
	مطلقة	23,99*	0,043	11,72	0,27		
	متزوجة	11,39	0,198	24,32**	0,00	12,60	0,145
مستوى الطموح	أرملة	31,63**	0,009				
	مطلقة	17,35	0,187	14,28	0,23		
	متزوجة	6,32	0,520	25,31**	0,00	11,02	0,251
التوافق المهني	أرملة	21,03*	0,023				
	مطلقة	11,81	0,238	9,22	0,30		
	متزوجة	2,45	0,743	23,48**	0,00	14,26	0,052

**** دال عند مستوى (0,01) * دال عند مستوى (0,05)**

يتضح من الجدول السابق أن هناك اختلاف معنوي وتباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) و(0,05) بين مجموعات البحث في الرضا عن الحياة وذلك لصالح المعلمات العزباوات مقابل المعلمات الأرامل والمطلقات ولصالح المعلمات المتزوجات مقابل المعلمات الأرامل، بينما لم تظهر فروق معنوية بين المعلمات (العزباوات والمتزوجات) والمعلمات (المطلقات والأرامل) والمعلمات (المطلقات والمتزوجات) في الرضا عن الحياة.

كما أن هناك اختلاف معنوي وتباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين مجموعات البحث في مستوى الطموح، وذلك لصالح المعلمات العزباوات والمتزوجات مقابل المعلمات الأرامل، بينما لم تظهر فروق معنوية بين المعلمات (العزباءات، المطلقات) والمعلمات (العزباءات ،المتزوجات) والمعلمات (المطلقات والأرامل) والمعلمات (المطلقات والمتزوجات) في مستوى الطموح.

وهناك اختلاف معنوي وتباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) و(0,05) بين مجموعات البحث في التوافق المهني، وذلك لصالح المعلمات العزباوات والمتزوجات مقابل المعلمات الارامل بينما لم تظهر فروق معنوية بين المعلمات (العزباوات، المطلقات) والمعلمات (العزباوات ،المتزوجات) والمعلمات (المطلقات والأرامل) والمعلمات (المطلقات والمتزوجات) في التوافق المهني.

يمكن تفسير وجود فروق في الرضا عن الحياة راجع إلى الحالة الاجتماعية، وكان لصالح المعلمات العزباوات مقابل المعلمات الارامل والمطلقات، بأن المرأة العزباء قد يكون لديها من الوقت ما يكفي للتواصل مع صديقاتها والاشتراك في أنشطة المجتمع المختلفة مما يجعلها قد تحرز من التقدم البناء في مجتمعها الكثير، وهو الأمر الذي يعود على نفسيتها بالإيجاب لإحساسها بقيمتها ودورها في بناء مجتمعها وتقدمه، مما يقلل من ضغوطها النفسية، وكانت الفروق لصالح المعلمات المتزوجات مقابل المعلمات الأرامل ويمكن تسير ذلك بان مسئولية الاسرة يشترك فيها الزوج بالنسبة للمعلمات المتزوجات بخلاف المعلمات الأرامل التي يتحملن المسئولية كاملة مما يجعلها تشعر بانخفاض مستوى الرضا عن الحياة نتيجة لظروفهم الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (بن حميد، 2014؛ سليمان، 2003)، حيث أثبتت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تبعا للحالة الاجتماعية، وكان لصالح العزباوات، أما نتيجة البحث الحالي فقد اختلفت مع نتيجة دراسة (عيسى، 2013؛ White, 2004)، والذين توصلوا إلى أن المتزوجات أكثر رضا عن الحياة من غيرهن.

وأكد (Diener et al, 2003:406) على أن العوامل الخارجية التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة عبارة عن عوامل وسيطة في تحقيق الوجود الشخصي الأفضل، وأن المتغيرات الديموجرافية كالصحة ومستوى الدخل ومستوى التعليم والحالة الزواجية للفرد لها تأثير بسيط في تحقيق الوجود الشخصي الأفضل، ويرى بن حميد (2014 :129) أن المرأة عندما تتزوج تنجب وتزيد أعباؤها ومسؤولياتها أكثر ،وقد توفق في زواجها، وقد تصدم بما يعكر صفو حياتها ويقلل من رضاها عن الحياة بعد أن كانت في بيت أبيها على العكس من ذلك تماماً، وهذا يؤكد أن من عوامل تحقيق الرضا عن الحياة الجو الأسرى ووجود شريك فى الحياة.

أما وجود فروق في مستوى الطموح راجعة إلى الحالة الاجتماعية، وكان لصالح المعلمات العزباوات والمتزوجات، فقد يرجع إلى أن مستوى الطموح ليس بصوره مطلقة بل ثبات نسبياً في شخصية الفرد، ويعتبر سمة مكتسبة من الخبرات اليومية وما قد تتطلع إليه، لذلك تتحمل الزوجة أعباء كثيرة، بالإضافة إلى عملها والمسؤولية الملقاة على عاتقها من المؤسسة التي تعمل بها، كل هذا يجعل كل تفكيرها في كيفية التوافق بين كل هذه الأعباء وعدم التقصير في جانب على حساب الآخر، بالإضافة إلى أن المعلمات العزباوات يوجد عندهن الوقت للاستمرار والبحث والاجتهاد من أجل مستقبل أفضل لها، وتختلف نتيجة هذه البحث مع نتيجة دراسة الشرافي (2013) والتي توصلت إلى وجود فروق بين (المتزوجات والعزباءات) في مستوى الطموح وذلك لصالح المتزوجات.

كما أن وجود فروق ففي التوافق المهني راجع إلى الحالة الاجتماعية ولصالح المعلمات العزباوات والمتزوجات يمكن تفسيره بأن المتزوجة قد تقع عليها متطلبات لتسد بعض احتياجات الأسرة، فتحاول أن تتوافق مع مهنتها حتى لا تتعرض للجزاءات التي تؤثر على دخلها وترقياتها فيما بعد، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (السماري،2006؛ الشيخ،2008)، ولكن تختلف مع دراسة (علي،2007؛ فحجان2010 ، Pandith et al, 2012 ؛ Singh, 2014).

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في مقياس الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني يرجع إلى موقع المدرسة"، وللتحقق من دلالة الفرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المرتبطة في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(22) الفروق في الرضا عن الحياة ومستوى الطموح والتوافق المهني تبعا لاختلاف موقع المدرسة

	موقع المدرسة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	قريب	116	130,26	35,87	3,831-	دالة عند (0,01)
	بعيد	150	113,31	35,73		
مستوى الطموح	قريب	116	121,27	40,65	2,157-	دالة عند (0,05)
	بعيد	150	110,53	39,97		
التوافق المهني	قريب	116	109,1	30,2	1,360-	غير دالة
	بعيد	150	103,9	31,9		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي المعلمات في الرضا عن الحياة راجع إلى الاختلاف في مكان المدرسة لصالح المعلمات القريبات من المدرسة، كما اسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي المعلمات في مستوى الطموح راجع إلى الاختلاف في مكان المدرسة لصالح المعلمات القريبات من المدرسة، بينما لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي المعلمات في التوافق المهني راجع إلى الاختلاف في موقع المدرسة.

ويمكن تفسير وجود فروق في الرضا عن الحياة بين المعلمات راجعاً إلى موقع المدرسة، وكان لصالح المعلمات القريبات من المدرسة بأن المعلمات القريبات من المدرسة لا يعانين من ازدحام المواصلات، أو الوصول متأخراً عن مواعيد بداية اليوم الدراسي، ويتجنبن الجزاء عن التأخير، وكل هذا بلا شك يؤثر إيجابياً على راحتهن النفسية، وهذا ما أكده تفاحة (2009 :275) من أن الرضا عن الحياة يعد سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه نوعية الحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس واتجاهات وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به، وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له، وقناعته بما يقدم إليه والإحساس بالتقدير والاعتراف بمكانته.

أما وجود فروق في مستوى الطموح راجعاً إلى موقع المدرسة، وكان لصالح المعلمات القريبات من المدرسة، فقد يرجع إلى أن المعلمات القريبات من المدرسة قد يتمتعن بصحة جسدية ونفسية نظراً لعدم إرهاقهن يومياً في المواصلات، كما يتوفر لديهن الوقت الكافي للتفكير فيما هو ذو قيمة أكبر من وضعها الحالي، ويتطلعن إلى رفع مستواهن العلمي والثقافي.

أما عدم وجود فروق في التوافق المهني راجع إلى موقع المدرسة يمكن تفسيره بان الاستعداد النفسي وحب العمل والمهنة قد يجعلان المعلمة غير مهتمة ببعد المدرسة، وهو الأمر الذي قد يعتبر أحد الضغوط التي تواجهها ومدى القيام بمحاولات للوصول الى توافق مهني مما يجعلها تشعر بالرضا تجاه مهنتها، كما يوضح السماري (2006 :43) أن للمشرفين على العمل والرؤساء دوراً أساسياً في تهيئة الفرد وعدم تعرضه للضغوط ومساعدته في تحقيق التوافق مع عمله، فحسن العلاقة بين الرئيس ومرؤسيه وقربه منهم وحسن علاقة الفرد بزملائه في العمل من الأمور المهمة والفعالة التي تساعد الفرد على تجنب الضغوط وتساعده على التوافق مع العمل.

توصيات البحث

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- العمل على زيادة مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمات من خلال اعتماد برامج تعزيز مادية ومعنوية بحيث تثاب المعلمة المجتهدة في عملها وتعاقب المقصرة .

2- تصميم المسؤولين برامج إرشادية لرفع مستوى الرضا عن الحياة لدى العاملين في القطاعات المختلفة من المجتمع .

3- الاهتمام بتطبيق برامج إرشادية على معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريب على التوافق المهني لتأثيرها على التكيف مع الأزمات والضغوط المهنية.

4- الاهتمام بالأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الطموح لدى المعلمات ومحاولة معالجتها بالطريقة المناسبة.

5- زيادة الاهتمام بفئة المعلمات وخاصة في مجال الاقتصاد المنزلي و إجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات التي تعوق عملهن ووضع الحلول لها.

بحوث مقترحة

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه يمكن اقتراح الأبحاث التالية :

1. التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة وسمات الشخصية.
2. الرضا عن الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو التغير والاحتراق النفسي .
3. قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والضغوط النفسية .

4. الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من مستوى الطموح والرضا الوظيفي.
5. اجراء دراسة مماثلة لدى تخصصات مختلفة من المعلمين.

المراجع

أبو شنب، منى عبد ال رازق (2014)، مستوى الطموح وعلاقته بالضغوط النفسية وفاعلية إدارة الوقت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، 29(2)، 65-111.*

أبو ندى، خالد محمود (2004)، التفكير الإبداعى وعلاقته بكل من العزو السببى ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الإبتدائيين، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعه الإسلامية.

أبوعمرة، عبد المجيد عواد مرزق (2012)، الأمن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الأزهر،

أبوعودة، حسين حسن (2014)، الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية،الجامعة الإسلامية،

أحمد، بدرية كمال والحسني، صباح جواد كاظم وزيدان، أكرم فتحي يونس (2016)، التوافق المهني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية، *دراسات الطفولة، 19(71)، 47-52.*

أحمد، إيمان شعبان (2009)، مشكلات التقاعد لدى المسنين وأثرها على الرضا عن الحياة، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 96،14-125.*

أحمد، بشرى إسماعيل (2004)، مقياس التوافق المهنى لعمال الصناعه، القاهرة، مكتبه الأنجلو المصريه.

باظه، آمال عبد السميع (2004)، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،

البرعى، منى حسين أحمد (2013)، الرضا عن الحياة والصلابة النفسية وعلاقتهما ببعدى الغضب لدى أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعه المنصورة.

بن حميد، شعاع بنت هنيدى (2014)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالتسامح والرضا عن الحياة لدى عينه من طلاب كلية الاداب بجامعه الملك سعود، رساله ماجستير، كلية العلوم الاجتماعيه والإداريه، جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه.

بوفاتح، محمد (2005)، الضغط النفسى وعلاقته بمستوى الطموح الدراسى لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوى، رساله ماجستير، كلية الأداب والعلوم الانسانيه، جامعه ورقه.

تفاحه، جمال السيد (2009)، الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، *مجلة كلية التربية بالاسكندرية، 3(19)، 268 – 318.*

جودة ،آمال عبد القادر (2010)، سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمى المرحلة الأساسية الدنيا فى محافظة غزة، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 34(1)، 11-43.*

الحربى، تهانى محمد (2014)، القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإدرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحربى، فهد مصنات حجاج (2015)، التسامح والرضا عن الحياة لدى معلمى التعليم العام بمحافظة النبهانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

درويش، سلوى محمد (2017)، القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدى معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهني في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، 21، 19-73.*

الدسوقى، مجدى محمد (1999)، مقياس الرضا عن الحياة (دليل التعليمات)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقى، مجدى محمد (2007)، دراسات فى الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،

الدوسرى، فيصل منصور عبدالله (2012)، برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره على التوافق المهنى لدى معلمى المرحلة الثانويه بدولة الكويت، رساله ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الرجيبي، يوسف سيف وحمود، محمد عبد الحميد الشيخ (2017)، التوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 91، 433- 456.*

سالم، محمود مندوه محمد (2012)، مستوى التدين والشعور بالضغوط والرضا عن الحياة لدى المراهقين الصم (دراسه سيكومتريه – كلينيكيه)، *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،81، 177-257.*

سعيد، سامى سلامة (2012)، الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجى الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

سليمان، عادل محمود محمد (2003)، الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديرى المدارس الحكومية ومديريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

السماوى، عبد الله عبد العزيز (2006)، التوافق المهنى وعلاقته بضغوط العمل فى الأجهزه الأمنيه، رساله ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية.

السيد، فاطمه خليفه (2011)، دور بعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

الشافعى، عبد الله هزاع وعبد العزيز، تماضر (2011)، إعداد مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية فى جامعة بغداد وتطبيقه، *مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 23(3)، 87-133.*

الشرافى، ماهر موسى مصطفى (2013)، الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين فى الإنفاق، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

شعبان، عبد ربه على (2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
شقوره، يحيى عمر (2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.
شلبى، عاليه السادات (2012)، الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحده النفسية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه لدى الأخصائى الإجتماعى، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 27، 128-159.*
الشيخ، فواز بن محمد صالح (2008)، التوافق المهنى والمساندة الاجتماعية لدى عينة من العمال السعوديين العاملين فى بعض المصانع بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
صالحى، هناء (2013)، علاقة الضغط النفسى بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعه المقيمين بجامعة ورقه، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة.
الصعب، محمد عبيد (2009)، قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى عينة من المرشدين المدرسين بتعليم الليث والقنفذة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
طه، فرج عبد القادر (2001)، علم النفس الصناعى والتنظيمى، القاهرة، دار النهضة العربية.
عبد الحميد، هبه جابر (2008)، الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينه من معاونى أعضاء هيئه التدريس بالجامعة، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربيه– جامعه سوهاج .
عبد الرحمن، ولاء أحمد عبد الفتاح (2008)، الحاجات النفسيه الكامنه وراء التوافق المهنى لدى معلمى ومعلمات التربيه الفكريه، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه طنطا.
عبد السميع، ورد محمد مختار (2014)، الصمود النفسى وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمى لدى الطالبة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
عبد العال، إيمان محمد (2009)، تصور مقترح لتنمية التوافق المهنى لمعلم التعليم الثانوى الصناعى فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
عبد الغني، رباب رشاد حسين (2016)، أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة. *عالم التربية، 17(54)، 13-68.*
عبد المنعم، نجوى إبراهيم (2011)، علم النفس الإيجابى ودوره فى رفع الرضا عن الحياة لدى المسنين، *مجلة القراءة والمعرفة، 8(122)، 81-120.*
عبدالفتاح، كامليا إبراهيم (2007)، مستوى الطموح والشخصيه، ط3، بيروت، دار النهضة العربية.
عبدالوهاب، أماني عبدالمقصود (2014)، دليل مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

العزازمة، ناصر أحمد (2012)، العلاقة بين التماسك الجماعى للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبى كرة القدم فى الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

على، فيفر محمد عبد الهادى (2007)، ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق المهنى دراسة مقارنة بين المرآة العاملة فى المجال الأكاديمى والإدارى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عوض، عباس محمود (2003)، دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

عيسى، حسن عبد الحميد (2013)، الذكاء الإجتماعى وعلاقته بالإتزان الإنفعالى والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطه المرور بمحافظه غزه، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

فحجان، سامى خليل (2010)، التوافق المهنى والمسئولية الإجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمى التربيه الخاصه، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعةالإسلامية بغزة.

القطانى، علاء سمير موسى (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعه الازهر بغزه فى ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه الأزهر.

قنديل، إيمان رجب السيد (2005)، الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق المهنى لدى معلمى ومعلمات التربيه الخاصه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعه بنها.

لوجلى، حميدة عبد السلام (2014)، التوافق النفسى والإجتماعى وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين، *مجلة فكر وإبداع، 86(10)، 401-441.*

مبروك، عزة عبد الكريم (2007)، أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، *دراسات نفسية، 17(2)، 377-421.*

المجدلاوى، ماهر يوسف (2012)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسميه لدى موظفى الاجهزة الامنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية فى قطاع غزه، *مجلة الجامعه العربية الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 207-236.*

محمد، رباب عبد الحليم أبو زيد وعبد الخالق، شادية أحمد ويوسف، ماجي وليم (2017)، السمنة وعلاقتها بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، *مجلة البحث العلمي في التربية، 18(5)، 569-594.*

محمد، حسين أحمد حسان (2005)، الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أالآداب، جامعة عين شمس.

محمود، حنان حسين (2018)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الايجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 42(1)، 230-298.*

مراد، يسرا أحمد محمود (2011)، الانتماء للأسرة وعلاقته بكل من قيم (المحافظة /التحرر) ومستوى ونوعية الطموح لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

مسعد، نجلاء أحمد سيد (2000)، الاستقرار الأسرى وعلاقته بمستوى طموح الابناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعه المنوفية.

المصرى، نيفين عبد الرحمن (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعليه الذات ومستوى الطموح الأكاديمى لدى عينه من طلبة جامعه الأزهر بغزه، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه الأزهر.

معوض، محمد عبد التواب ومحمد، سيد عبد العظيم (2005)، مقياس مستوى الطموح، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مكى، لطيف غازى (2013)، الضغوط المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى التدريسيين فى الجامعه، *مجلة البحوث التربويه والنفسيه، 38، 180-228.*

الملاحة، حنان عبد الفتاح وأبو شقة، سعده احمد (2011)، الإسهام النسبى للذكاء الوجدانى والتوافق المهنى وابتكارية المعلمة فى التنبؤ بإدارة فصل الروضة، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، 3، 232-296.*

المنجاوى، مروه شحاته إبراهيم (2011)، المعامله الوالديه كما يدركها الأبناء فى مرحله المراهقة المبكرة وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ ومستوى الطموح لديهم، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

ميخائيل، امطانيوس (2010)، مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطلبة MSLSS على عينات سوريه، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 97-123.*

ميخائيل، امطانيوس (2013)، الرضا عن الحياة لدى عينه من طلبة الجامعه فى سورية وبريطانيا، *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11(1)، 84-107.*

نجم، نعمه رمضان إبراهيم (2010)، علاقة البروقراطية بسمات الشخصيه والتوافق المهنى لدى المديرين العاملين بالقطاع العام، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

يوسف، هاله عبد الحميد (2013): التفاؤل والرضا عن الحياة وعلاقتهما بكل من مستوى الطموح والدافعيه للإنجاز، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

Çakar, F. S. (2012), The relationship between the self- efficacy and Life satisfaction of Young Adults, *International Education Studies, 5(6), 123-130.*

Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985), The satisfaction with life scale, *Journal of Personality Assessment, 49(1), 71-75,*

Diener, E., Oishi, S.& Lucas, R. (2003), Personality, culture, and subjective well-being, "emotional and cognitive evaluation of life", *Annual Review Psychology, 45(1), 403-425.*

Domenico, D.& Jones, K. (2007), Career aspirations of pregnant and parenting dolescents, *Journal of Family and Consume, 25(1), 24-33.*

Jusoff, K., Hussein, Z., Ju, S. & Din, M. (2009), The Life Satisfaction of Academic and Non-Academic Staff in a Malaysian Higher Education Institution, *Interanational Education Studies,2(1), 143-150.*

Kim, Y., Kasser, T.& Lee, H. (2003) Self concept, aspirations and Well-Being in South Korea and The United States, *The Journal of Social Psychology, 143(3), 277-290.*

Pandith, A., Malik, M.& Ganaie, M. (2012): Adjustment of male and female primary school teachers in District Pulwama, *Report and Opinion, 4(1), 58-61.*

Singh, B. (2014): A study of adjustment of teachers working in secondary schools in Haryana in relation to sex, place of Working, Marital Status and academic results, *Scholariy Research Journal For Humanity Science& English Language, 1(4), 643-649.*

The WHOQOLl Group (2003), Initial steps to developing the world health organizations quality of life instrument (WHOQOL), Module for International Assessment in HIV/AIDS, *Aids Care,15(3), 347-357.*

Vitterso, J., Biswas, R.& Diener, E. (2005), The divergent meanings of life satisfaction: Item response modeling of the satisfaction with life scale in Greenland and Norway, *Social Indicators Research, 74(2), 327-348.*

White, M. (2004), The relationship between job satisfaction and non-work life satisfaction among public teachers in West Texas, PhD, Texas Tech University.

Zhang, L. (2005) Prediction of Chinese life satisfaction, Contribution of Collective Self-Esteem, *International Journal Of Psychology, 40(3), 189-200.*

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

Life Satisfaction Among Home Economics Teachers And Its Relationship With Aspiration Level And Professional Adjustment In The Light Of Demographicvariables

Nadia Abo Donia[1], Mona Abo-Shanab[2], Maha Shoaib[3], and Safinaz Al-Goul[4]

Prof. of Educational Psychology, Faculty of Education, Helwan University[1].,Prof. of Home Economics and Education Faculty of Home Economics, Menoufia University[2].,Lecturer, Home Economics and Education Department, Faculty of Home Economics, Menoufia University[3].Research student[4].

Abstract:
The study aimed to reveal the relationship among life satisfaction with aspiration level and professional adjustment for Home Economics teachers with some demographic variables. The participants included 266 teachers. After applying The Life Satisfaction Scale, The Aspiration Level Scale and The Professional Adjustment Scale, the main results revealed that there is a positive relationship between life satisfaction and aspiration level for Home Economics teachers.and there is a positive relationship between life satisfaction and professional Adjustment for Home economics teachers. Also they showed that there are no significant differences among the Home Economics teachers in life satisfaction due to the difference in the number of experience years. However, there are significant differences in aspiration level and professional adjustment due to the difference in the number of experience years. but there are significant differences among the Home Economics teachers in life satisfaction, aspiration level and professional adjustment due to the difference in marital status. and there are significant differences among the Home Economics teachers in life satisfaction and aspiration leveldue to the difference inschool location. But there are no significant differences in professional adjustmentdue to the difference in school location.

Key words:life satisfaction, aspiration level, professional adjustment and demographic variables.